www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

بهجة المؤمنين

في زيارة

الطيبات و الطيبين

بخشش ترجمه
Translation Assistant

السيدعادل العلوى

نهضت ترجمه
Translation Movement

بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین

کاتب:

عادل علوی

نشرت فی الطباعة:

الموسسه الاسلامیه العامه للتبلیغ والارشاد

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین ----- ۷
اشارة ----- ۷
المقدّمة ----- ۷
من هی زینب ؟ ----- ۹
سند الزیارات ----- ۱۱
أبیات ولائیة ----- ۱۳
الزیارة زینب الکبری] ----- ۱۳
الزیارة الاُولی لزینب الکبری سلام الله علیها ----- ۱۳
الزیارة الثانیة لزینب الکبری سلام الله علیها ----- ۱۵
الزیارة الثالثة لزینب الکبری سلام الله علیها ----- ۱۶
الزیارة الرابعة لزینب الکبری سلام الله علیها ----- ۱۷
زیارة أمین الله ----- ۱۸
زیارة وارث ----- ۱۹
دعاء الفرج ----- ۲۰
زیارة السیّدة رقیّة ----- ۲۰
زیارة السیّدة سکینة (علیها السلام) ----- ۲۲
من هی سکینة (علیها السلام) : ----- ۲۲
زیارات مقبرة باب الصغیر ----- ۲۳
الزیارة المطلقة لأبناء الأئمة (علیهم السلام) ----- ۲۳
[الزیارة لفاطمة الصغری] ----- ۲۳
الزیارة الاُولی لفاطمة الصغری بنت الإمام الحسین (علیه السلام) ----- ۲۳
الزیارة الثانیة لفاطمة الصغری بنت الإمام الحسین (علیه السلام) ----- ۲۴

[الزيارة سكينة] ----- ۲۵
الزيارة الأُولى لسكينة بنت الإمام الحسين (عليه السلام) ----- ۲۵
الزيارة الثانية لسكينة بنت الإمام الحسين (عليه السلام) ----- ۲۵
زيارة أُمّ كلثوم بنت أمير المؤمنين (عليه السلام) ----- ۲۷
زيارة عبد الله بن الإمام السجّاد (عليه السلام) ----- ۲۸
[الزيارة رؤوس الشهداء] ----- ۲۸
الزيارة الأُولى لرؤوس الشهداء ----- ۲۸
الزيارة الثانية لرؤوس الشهداء ----- ۲۹
زيارة بلال الحبشي مؤذّن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ----- ۲۹
زيارة مشهد رأس الحسين بجانب جامع دمشق وبمصر ----- ۳۰
زيارة لكلّ مشهد من مشاهد الأنبياء (عليهم السلام) ----- ۳۰
الدعاء في كلّ مشهد ----- ۳۱
في زيارة جماعة من الصحابة والشهداء والصالحين ----- ۳۱
زيارة قبور العلماء ----- ۳۲
زيارة قبور المؤمنين ----- ۳۳
ما يقال عند زيارة القبور ----- ۳۴
أهمّ أماكن الزيارة والسياحة في مدينة دمشق ----- ۳۵
تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ----- ۳۷

بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین

اشارة

سرشناسه : علوی عادل م - ۱۹۵۵

عنوان و نام پدیدآور : بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین مجموعه زیارات الاماکن المقدسه فی دمشق اعداد عادل العلوی علی نفقه فضیله عبدالعزیز المزراق مشخصات نشر : دمشق مکتب سماحه آیه‌الله العظمی الشیخ میرزا جواد التبریزی قم موسسه الاسلامیه للتبلیغ و الارشاد، ۱۴۲۱ق = ۲۰۰۰م = ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری : ۸۸ ص مصور

فروست : (موسوعه رسالات اسلامیه الرحله الشامیه۴)

شابک : ۹۶۴-۵۹۱۵-۱۸-X(دوره ۱۰۰جلدی ؛ ۹۶۴-۵۹۱۵-۱۸-X(دوره ۱۰۰جلدی ؛ ۹۶۴-۵۹۱۵-۴۷-۳

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی یادداشت : عربی یادداشت : چاپ قبلی ادب تحت عنوان بهجه المومنین مجموعه زیارات المشاهد المشرفه فی الشام در سال ۱۳۷۱ به چاپ رسیده است یادداشت : عنوان دیگر: رساله بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس عنوان دیگر : رساله بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین

عنوان دیگر : رساله بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین موضوع : زیارتنامه‌ها

موضوع : دعاها

موضوع : زیارتگاههای اسلامی -- سوریه -- دمشق شناسه افزوده : کتابخانه حضرت آیت‌الله عظمی میرزا جواد تبریزی رده بندی کنگره : BP۲۷۱/ع۸ب۹ ۱۳۷۹

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۷

شماره کتابشناسی ملی : م۸۱-۷۲۶

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمین والصلاة والسلام علی أشرف خلق الله محمّد وآله الطاهرین لا سیّما بقیّة الله فی الأرضین.

أمّا بعد :

فإنّ حقّ العظماء علینا کبیر وعظیم ، لأنّ لهم الفضل الکبیر فی رفعة الإنسان وسداده بما قدّموه من دروس وعبر بمواقفهم الشامخة الصامدة ، حیث لم یدّخروا وسعاً ولا جهداً فی نشر القیم والمبادئ والمُثل العلیا والدفاع عنها بکلّ قوّة وصبر وشجاعة ، متحمّلین فی ذلک أشدّ ألوان العسف والمواجهة ، فمنهم مَن قضی نحبه شهیداً مضرّجاً بدمه ، ومنهم من ینتظر صابراً صامداً فی وجه الأعداء والطغاة والجبابرة.

لقد سجّل التاریخ رغم کلّ المحاولات لتحریفه وتزویره أسماء الکثیر من عظماء التاریخ البشری علی امتداده ، بینما غفل عن أهل السلطة والملک الذین علوا فی الأرض کأن لم یکونوا یوماً.

من العظماء الذین أعطوا الأجیال الدروس القیّمة فی الشجاعة والصبر والحرّیة الصادقة العقیلة زینب الکبری (علیها السلام) بنت علیّ أمیر المؤمنین (علیه السلام) ، وفاطمة الزهراء سیّدة النساء بنت رسول الله (صلی الله علیه وآله) ، فقد کانت مثالا لامعاً للمرأة التی تعی ما تقول وتقدّر ما تفعل ، منذ أن کانت صغیرة تدرج بین یدی أبیها المرتضی (علیه السلام) إلی أن التحقت بالرفیق الأعلی تارکةً لنا

إرثاً ضخماً من المواقف التى يعزّ على كثير من الرجال الأشدّاء أن يقفوها ، حيث يحدّثنا التاريخ عن الطفولة الواعدة الواعية لزينب الطفلة التى نعمت فى حجر أبيها الإمام بالرعاية والاهتمام ، وإليك هذا الحوار بين الأب الإمام المهتمّ بتربية أبنائه وبناته :

ـ بنيّة قولى واحد.

ـ واحد.

ـ قولى اثنين.

فسكتت.

ـ تكلّمى يا قرّة عينى.

ـ يا أبتاه ما اُطيق أن أقول اثنين بلسان أجريته بالواحد.

اُعجب الأب وسرّ بهذا الجواب فضمّها إلى صدره وقبّلها بين عينيها.

ثمّ تمضى الأيام فتشبّ زينب فى أجواء الإيمان والعلم والتقوى فتكون مثالا فى الاستقامة والسداد والحرص على طاعة الله حتّى فى أشدّ الأوقات حراجةً وعسراً وضيقاً ، فقد رآها الإمام السجّاد (عليه السلام) بعد واقعة الطفّ الأليمة تصلّى الليل من جلوس ولم تترك نوافل الليل حتّى وهى أسيرة سبيّة تسير على ناقة عجفاء إلى الشام.

إنّ الإنسان بمواقفه ، فكلّما كانت مواقفه شريفة سامية كلّما كان الإنسان ذا قيمة وقدر ، ولزينب بطلة الإسلام مواقف تدلّ على شممها وبصيرتها الواعية النافذة ، ولا يسعنا إلّا أن نقف أمام دورها البطولى فى كربلاء موقف الإكبار والتقدير والتقديس ، حيث كانت لبوةً تزأر فى وجه الباطل غير هيّابة بجرأة الأعداء وصلافتهم ، صبرت على شدّة المحنة وصعوبة البلاء حيث قُتّل أمامها الأحبّة والأعزّاء من إخوة وأبناء الإخوة والأنصار الصالحين ، لم يذهلها المصاب ولم يخدش فى صبرها هوله العظيم ، بل راحت تمارس دوراً آخراً مهمّاً بعد أن نصرت أنصار الحقّ ، حيث راحت تتكفّل الأيتام والأيامى فكانت الأب لهم والاُمّ ، تدير اُمورهم وترعى شؤونهم ، تسكت طفلا وتمسح الدمع عن آخر ، وتواسى أرملة وتصبّر اُخرى ، فلولا أ نّها ملكت قلباً رابطاً وبصيرةً ثاقبة وعقيدةً لا تُهزّ ، لما سطّرت كلّ هذه المواقف البطولية والتضحوية ، ويكفيها أ نّها وقفت فى وجه الظالمين فى عقر دارهم ، وحفظت إمام زمانها السجّاد (عليه السلام).

إنّ الحديث عن زينب (عليها السلام) أ يّها الأخ الزائر حديثٌ ذو شجون ، وما أحلاه من حديث ، لأ نّه حديث عن المبادئ الحقّة ، وحديث عن التمسّك بها والفناء لأجلها ، فما أحوج الإنسان لسماع هذا الحديث الذى يبعث فى الإنسان الولاء للحقّ والمثل النبيلة ، ويبثّ فيه روحاً تتمرّد على الظلم والفساد والطغيان ، لا تلين ولا تستكين ولا تساوم.

إنّ زينب حريّة بمقام القدوة والاُسوة ، فهى عالمة غير معلّمة وفاهمة غير مفهّمة ، فما أحوجنا رجالا ونساءً للسير بهدى مقامها الشامخ وخصوصاً النساء ، فقد كانت زينب مفخرةً لأبيها واُمّها وإخوتها وبنى عمّها وللمسلمين عامّة ، فعليكِ أ يّتها الاُخت الزائرة أن تعودى إلى بلادكِ بعد زيارة زينب (عليها السلام) وأنتِ تحملين زينب فى قلبكِ وعقلكِ ووجدانكِ ، لتكونى ابنةً يفتخر بها الأب والاُمّ ، واُختاً يفتخر بها الأخ والاُخت ، وقريبةً يفتخر بالتزامها وصيانتها الأقارب ، وزينبيّةً تكون لزينب زيناً ، تحبّب زينب إلى الناس بسلوكها وحشمتها وتديّنها ، لأ نّنا بحاجة إلى زينبيات كثيرات فى هذا الزمن الصعب الذى خدعت فى المرأة بالشعارات الغرّارة الزائفة ، فسُلب منها العفاف والاحترام بعنوان التحرّر والاطلاق ، وإذا بالمرأة تخرج من سطوة الجهل الظالم لتخضع للفساد والانحلال الأشدّ ظلماً وقسوةً واستهتاراً.

لذا فعلى كلّ زائر وزائرة أن يحفظ زينب (سلام الله عليها) من خلال الالتزام بآداب الزيارة والانتفاع من القرب منها ، لذلك فقد أعددنا هذا الكرّاس ليكون مُعيناً للزائرين فى زياراتهم للأماكن المقدّسة فى دمشق ، وتبقى السيّدة زينب (عليها السلام) روضة العلم والنور تتجلّى فيها أسماء الله الحسنى وصفاته العليا ، وعلى كلّ موال ومسلم أن يقتبس من علمها ونورها ويثاب بزيارتها برعاية آدابها.

ونسأل الجميع الدعاء ، كما نشكر فضيلة الشيخ عبد العزيز المزراق دام مجده ـ وهو من الحجازيين الموالين لأهل البيت (عليهم

السلام) ـ الذى ساهم فى رفد هذا العمل المتواضع ليكون إن شاء الله تعالى ثواباً لوالديه ولسان صدق له فى الآخرين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

من هى زينب ؟

معرفة آل محمّد براءة من النار

وحبّ آل محمّد جوازٌ على الصراط

والولاء لآل محمّد أمانٌ من العذاب

من هى زينب ؟

زينب : شقيقة الحسين (عليه السلام) . و شريكته فى نهضته المقدّسة

زينب : أوفى اُخت وافَت أخاها فى أشدّ الخطوب والمحن.

انتصر الإسلام بتضحيات الإمام الحسين (عليه السلام)ودمه الطاهر ودماء الشهداء من إخوته وبنيه وصحبته وذويه.

وانتصرت ثورة الحسين بمواقف الحوراء البطلة المجاهدة زينب الكبرى وتحدّيها للطغاة المعتدين.

هذه هى زينب :

ولدت : فى العام الخامس ـ وقيل : السادس ، وقيل : السابع ـ من الهجرة فى الخامس من جمادى الاُولى ، وقيل : أوائل شعبان ، وبلغت من العمر ستّة وخمسين عاماً.

أبوها : أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين أبو الحسنين أسد الله الغالب الإمام علىّ بن أبى طالب (عليه السلام).

اُمّها : سيّدة نساء العالمين بنت رسول الله محمّد (صلى الله عليه وآله)الصدّيقة الكبرى فاطمة الزهراء (عليها السلام).

إخوتها من أبويها : سيّدى شباب أهل الجنّة الحسن والحسين واُمّ كلثوم واسمها رقيّة ـ وقيل : زينب الصغرى ـ

ولها إخوة من غير اُمّها فاطمة الزهراء (عليها السلام) منهم : محمّد بن الحنفية وقمر بنى هاشم أبو الفضل العباس وعبد الله وجعفر وعثمان ومحمّد الأوسط ورقيّة الصغرى ويحيى وعون ومحمّد الأصغر وغيرهم.

كنيتها : اُمّ كلثوم واُمّ الحسن ، وتُلقّب بالصدّيقة الصغرى للفرق بينها وبين اُمّها الصدّيقة الكبرى فاطمة الزهراء ، كما تلقّب بالعقيلة وعقيلة بنى هاشم وعقيلة الطالبيين وعقيلة العرب ، والموثّقة والعارفة والعالمة والفاضلة والكاملة والعابدة وعابدة آل على ، وغير ذلك من النعوت الحسنة الألقاب الشريفة التى تدلّ على علوّ شأنها ورفعة مقامها الشامخ.

عظمتها : تربّت فى بيت الوحى والرسالة وفى حضن النبوّة والإمامة ، فنشأت نشأة قدسية إلهية حتّى بلغت الذروة ، وتجلببت بجلابيب الجلال والعظمة والكرامة ، وإنّ الخمسة الأطهار أصحاب الكساء (عليهم السلام) هم الذين قاموا بتربيتها ، فحازت علوّ الشرف فى الحسب والنسب ، ومن لها فى مثل فضائلها وعلمها وعصمتها وعفّتها ، ونورها الأزهر وبهائها الأنور ، وشجاعتها وبسالتها وصبرها حتّى ضرب بها المثل فى بطولتها وفصاحة لسانها وقوّة جنانها وعلمها وعرفانها وكمالها ، وهى الشعلة الوهّاجة فى درب الأحرار والثوّار ، عاش فى منهجها ونضالها الأبطال ، ورسمت أروع الصور بقولها : « ما رأيت إلّا جميلا » للعرفاء ، كما مثّلت أفضل الأمثال فى رفع جسد أخيها المقطّع بالسيوف إلى السماء قائلة : « اللهمّ تقبّل هذا القربان من آل محمّد ، اللهمّ تقبّل منّا هذا القليل من القربان » ، وشهد بعلمها الخاصّ الإمام السجّاد (عليه السلام) قائلا : « أنت بحمد الله عالمة غير معلّمة ، وفَهِمة غير مفهّمة » ، فعلمها من الله الوهّاب ومن نور جدّها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ، وأبيها أمير المؤمنين (عليه السلام) ، واُمّها فاطمة الزهراء (عليها السلام) ، وأخويها الحسن والحسين (عليهما السلام) ، معادن الحكمة وعيبة العلم.

كانت من أعبد النساء بعد اُمّها ، فما تركت صلاة الليل حتّى فى ليلة الحادى عشر من محرّم الحرام (۶۱ من الهجرة النبويّة) بعد واقعة

الطف الأليمة التى بكتها السماوات والأرضين.

شاركت أخاها الحسين (عليه السلام) فى مصائبه ولولا جهادها بعد ثورة أخيها لاندرست نهضة الإمام (عليه السلام) ، فدامت الثورة الحسينية جيلا بعد جيل بصبرها وجهادها الإعلامى.

فزينب البنت : كانت فى مكان اُمّها الزهراء عظمةً وتقوىً وعصمةً ورحمةً وشفقةً ومسؤولية.

وزينب الاُخت : حنان وعطف وشفقة على إخوتها وأخواتها.

وزينب الزوجة : مطيعة وفيّة لزوجها ومديرة ومدبّرة فى بيته.

وزينب الاُمّ : مربّية حنون على أولادها وقدّمتهم ضحايا شهداء من أجل المبادئ والقيم الإسلامية ، إذ الدين عندها فوق كلّ شىء.

ولكلّ مسلم ومسلمة أن يقتدى بهداها ويسلك منهجها ، ويأخذ من علمها ويتقبس من نورها ، فهى تالى تلو المعصوم من الأنبياء والأوصياء (عليهم السلام) ، وإنّها مظهر أسماء الله الحسنى وصفاته العليا ، وإنّها مدرسة الفضائل والمكرمات واُسوة الكمالات على مرّ العصور والأحقاب.

على كلّ شخص إمّا أن يكون فى خطّ الحسين (عليه السلام)

خطّ الشهادة والفداء ، أو فى خطّ زينب (عليها السلام) خطّ المعارضة والإعلام وديمومة الثورة الحسينية التى كان بها قوام الدين واستقامته ، ولا يكون يزيد زمانه أو فى معسكره[۱].

من اُرجوزة العلاّمة الفيلسوف آية الله العظمى الشيخ محمّد حسين الكمپانى الإصفهانى فى مدح زينب سلام الله عليها ورثائها[۲] :

ولّيتُ وجهى شطر قبلة الورى *** ومن بها تشرَّفت اُمّ القُرى

قطب محيطِ عالم الوجود *** فى قوسَى النزول والصعودِ

ففى النزول كعبة الرزايا *** وفى الصعود قبلة البرايا

بل هى باب حطّة الخطايا *** وموئل الهبات والعطايا

اُمّ الكتاب فى جوامع العُلا *** اُمّ المصاب فى مجامع البلا

رضيعة الوحى شقيقة الهدى *** ربيبة الفضل حليفة النَّدى

ربّةُ خِدر القُدس والطهاره *** فى الصون والعفاف والخفاره

فإنّها تمثّل الكنز الخفى *** بالسرّ والحياء والتعفّفِ

تُمثّل الغيب المصون ذاتُها *** تُعرب عن صفاتهِ صفاتُها

مليكة الدنيا عقيلة النِّسا *** عديلة الخامس من أهل الكسا

شريكة الشهيد فى مصائبه *** كفيلة السجّاد فى نوائبه

بل هى ناموس رواق العظمه *** سيّدة العقائل المعظّمه

ماورثته من نبيّ الرحمه *** جوامع العلم اُصول الحكمه

سرّ أبيها فى علوّ الهمّةِ *** والصبّ فى الشدائد الملمّةِ

ثباتها يُنبئ عن ثباته *** كأنّ فيها كلَّ مكرماته

لها من الصبر على المصائب *** ما جَلّ أن يُعدُّ فى العجائب

فإنّها سلالة الولايه *** ولاية ليس لها نهايه

---

[۱]اكتساب من كتاب (عبقات الأنوار لمحة من حياة أعلام الاُمّة الإسلامية فى دمشق) وهو مطبوع سنة ۱۴۱۲ هـ ، فراجع.

[۲]زينب الكبرى : ۱۳۳.

سند الزيارات

لا يخفى أنّ زيارة الأنبياء والأوصياء والأولياء والطيّبين والطيّبات تعنى حضور الزائر عند المزور ، ولها سنن وآداب عامّة وخاصّة ، تزيد فى حسن وظرافة العمل ، وتكلّلها بزهور الجمال والكمال.

ومن أبرز السنن قراءة الزيارات المأثورة عن أهل بيت الوحى والعصمة والطهارة محمّد وآل محمّد (عليهم السلام) ، فإنّ الزيارة وكذلك الدعاء الوارد عنهم (عليهم السلام)سيكون بلا ريب من أفضل الزيارات والأدعية ، فإنّهم أعرف بالصواب ، وبما فيه من الكمال والجمال فى حياة الإنسان وبعد مماته ، فإنّ قولهم إنّما هو من القرآن الصاعد ، يشتمل على الحقّ الذى لا يلبسه الباطل ، والرشد البيّن الذى لا غىّ فيه.

وقد صرّح الفقهاء الأعلام باستحباب زيارة أولاد الأئمة الأطهار (عليهم السلام).

وقد ورد عن الرسول الأعظم محمّد (صلى الله عليه وآله) : عيادة بنى هاشم مفروضة ، وزيارتهم سنّة . والإطلاق يقتضى شمول الذرّية ـ إلّا ما خرج بالدليل ـ كما يعمّ الزيارة فى حياتهم وبعد مماتهم.

يقول شيخنا الأجلّ العلّامة المجلسى (قدس سره) ـ المتوفّى سنة ۱۱۱۱ هـ ـ : إعلم أنّ المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهادية والعترة الطاهرة وأقاربهم يستحبّ زيارتها والإلمام بها ، فإنّ فى تعظيمهم تعظيم للأئمة وتكريمهم ، والأصل فيهم الإيمان والصلاح إلّا أن يعلم منهم خلافها ... وأمّا كيفية زيارتهم فلم يرد فيها خبر على الخصوص ، ويجوز زيارتهم بما ورد فى زيارة سائر المؤمنين ، ويجوز تخصيصهم بالخطاب بما جرى على اللسان من ذكر فضلهم[۱].

وقال خاتم المحدّثين شيخنا العباس القمّى (قدس سره)ـ المتوفّى سنة ۱۳۵۹ هـ ـ فى فضل أبناء الأئمة (عليهم السلام) : هم أبناء الملوك بالحقّ ، وقبورهم منابع الفيض والبركة ومهابط الرحمة والعناية الإلهيّة ، والعلماء قد صرّحوا باستحباب زيارة قبورهم ، وهى والحمد لله منتشرة فى غالب بلاد الشيعة ، بل وفى القرى والبرارى وأطراف الجبال والأودية ، وهى دائماً ملاذ المضطرّين وملجأ البائسين وغياث المظلومين وتسلية للقلوب الذابلة ، وستظلّ كذلك إلى يوم القيامة ، وقد برز من كثير من هذه المراقد الشريفة كرامات وخوارق للعادات ، ولكن لا يخفى أنّ الزائر إذا شاء أن يشدّ الرحل إلى شىء من هذه المراقد موقناً ببلوغه فيض رحمة الله ويكشف كروبه فينبغى أن يُحرز فيه شرطين :

الشرط الأوّل : جلالة صاحب ذلك المرقد وعظمة شأنه إضافة إلى ما حازه من شرافة النسب ، وتعرف هذه من كتب الأحاديث والأنساب والتواريخ.

الشرط الثانى : التأكّد من صحّة هذا المرقد.

وما حاز كلا الشرطين من المشاهد قليل جدّاً[۲].

ويقول آية الله المحقّ السيّد حيدر الحسنى ـ المتوفّى ۱۲۶۵ هـ ـ فى كتابه (عمدة الزائر) : ولنبدأ أوّلا فى ذكر زيارة قبور أولاد الأئمة (عليهم السلام) ، قال السيّد (رحمه الله)ـ يقصد السيّد ابن طاووس صاحب الإقبال ـ : إذا أردت زيارة أحد منهم كالقاسم ابن الكاظم (عليه السلام) ، والعباس ابن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أو علىّ بن الحسين (عليه السلام)المقتول بالطف ، ومن جرى فى الحكم مجراهم تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم وتقول :

« السَّلامُ عَلى جَدِّكَ المُصْطَفى ، السَّلامُ عَلى أبيكَ المُرْتَضى ، السَّلامُ عَلى السَّيِّدَيْنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ ، السَّلامُ عَلى خَديجَةَ اُمِّ المُؤمِنين ، السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ اُمِّ الأئِمَّةِ الطّاهِرين ، السَّلامُ عَلى النُّفوسِ الفاخِرَةِ وَ بُحورِ العُلومِ الزّاخِرَة ، شُفَعائى فى الآخِرَة ، وَأوْلِيائى عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ إلى العِظامِ النَّخِرَة ، أئِمَّةِ

الخَلقِ وَوُلاةِ الحَقّ ، السَّلامُ عَلَيكَ أ يُّها الشَّخْصُ الشَّريفُ الطَّاهِرُ الكَريم ، أشهَدُ أن لا إله إلّا الله ، وَأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ وَمُصطَفاه ، وَأنَّ عَلِيّاً وَلِيُّهُ وَمُجتَباه ، وَأنَّ الإمامَةَ فى وُلدِهِ إلى يَومِ الدِّين ، نَعلَمُ ذلِكَ عِلمَ اليَقين ، وَ نَحنُ لِذلِكَ مُعتَقِدون ، وَفى نَصرِهِم مُجتَهِدون ».

وهذه زيارة عامّة تُقرأ لكلّ أولاد الأئمة من الطيّبين والطيّبات ، إلّا أنّ حديثنا إنّما هو فى الزيارات التى تُقرأ فى حرم السيّدة الحوراء زينب الكبرى (عليها السلام) ، وكذلك عند قبور الصالحين والصالحات فى دمشق الشام ، فإنّها وإن كانت عالية المضامين إلّا أ نّها غير مسندة ، ولم تتّصل بالأئمة الأطهار (عليهم السلام) ، والظاهر أ نّها من منشآت علمائنا الأعلام ـ جزاهم الله خيراً ـ فالمفروض أن تقرأ بقصد الرجاء لا بقصد الورود ، فلا ضير حينئذ فى ذلك.

وفى رحلتى للشام أخيراً رأيت فى بعض كراريس

الزيارات الموجودة فى الحرم الشريف ، أ نّه تصلّى بعد الزيارة بركعتى صلاة الزيارة ، والحال ما ورد فى النصوص الدينية من صلاة الزيارة أ نّما هو للمعصومين (عليهم السلام) ، أمّا غيرهم كالسيّدة الحوراء زينب (عليها السلام) ، فإنّه من باب (إنّ الصلاة من خير الأعمال) ، وإنّها (خير ما يتقرّب به إلى الله) ، والصلاة ذكر و (ذكر الله حسن على كلّ حال) ، فيجوز للزائر والزائرة أن يصلّيا ركعتين نافلة تقرّباً إلى الله سبحانه ، ثمّ يهديان ثوابها للسيّدة الحوراء (عليها السلام) أو لأىّ واحد من أولاد الأئمة الأطهار (عليهم السلام) أو لولىّ من أولياء الله سبحانه.

ثمّ عندى (من باب تنقيح المناط لوحدة الملاك والمقام بين السيّدة المعصومة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر (عليها السلام) المدفونة بقم المقدّسة ـ إيران ـ وبين السيّدة الطاهرة زينب الكبرى بدمشق الشام) لا بأس أن تزار الحوراء بزيارة السيّدة فاطمة (عليها السلام) ، فإنّ زيارة فاطمة لها أسانيد يذكرها صاحب الوسائل شيخنا الحرّ العاملى (قدس سره) فى كتاب الحجّ[۳] ، كما ذكر العلّامة المجلسى ذلك فى بحاره[۴] .

ـ وإن قيل بضعف السند فيكفينا من باب التسامح فى أدلّة السنن باعتبار روايات (من بلغ) ، استحباب ذلك ـ كما أنّ زيارتها تحتوى على مضامين شامخة ومعانى سامية جدّاً ، حيث تربط الزائر أوّلا بالنبوّة وبأُولى العزم خصوصاً ، من آدم أبى البشر (عليه السلام) إلى الخاتم محمّد (صلى الله عليه وآله) كما تربطه بالإمامة الحقّة بدءاً بأمير المؤمنين على (عليه السلام) وختماً بصاحب العصر والزمان الإمام المهدى (عليه السلام) ، كما تربطه بالقيامة وبطلب الشفاعة لدخول الجنّة ، يعنى طلب سعادة الدارين لقوله تعالى : (وَأمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِى الجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا)[۵] ، ويتمّ ذلك بالعلم النافع والعمل الصالح.

فالأولى أن تزار الحوراء زينب بزيارة فاطمة بنت الإمام الكاظم (عليهم السلام) ، ثمّ نرد فيها بزيارات أُخرى تعميماً للفائدة وطلباً لمرضاة الله سبحانه ولما فيها من بيان فضائلها ومناقبها ومصائبها كما ورد فى الأحاديث الشريفة . كما نلحقها بزيارة السيّدة رقيّة بنت الإمام الحسين (عليه السلام) ، وما قيل من الزيارات الأُخرى التى تُقرأ فى مقبرة باب الصغير عند قبور الطيّبين والطيّبات ، ثمّ زيارة حجر بن عدىّ شهيد الولاية ، وزيارات عامّة أُخرى ، ثمّ زيارة قبور المؤمنين والعلماء الصالحين ، ومن الله التوفيق والسداد.

---

[۱]عمدة الزائر : ۴۰۰ ، والكنى والألقاب ۳ : ۱۴۶.

[۲]مفاتيح الجنان : ۶۷۹.

[۳]وسائل الشيعة ۱۰ : ۴۱ ، الباب ۹۴ وفيه حديثان عن الشيخ الصدوق فى (ثواب الأعمال : ۵۶ وعيون الأخبار : ۳۷۰) وعن ابن قولويه فى (كامل الزيارات : ۳۲۴).

[۴]بحار الأنوار ۹۹ : ۲۶۶.

[۵]هود : ۱۰۸.

أبيات ولائية

يا زائراً قبر العقيلة قِف وَقُل : *** منّى السلام على عقيلة هاشم
هذا ضريحكِ فى دمشق الشام قد *** عكَفَت عليه قلوب أهل العالَم
هذا هو الحقّ الذى يعلو ولا *** يُعلى عليه برغم كلّ مخاصم
سَل عن (يزيد) وأين أصبح قبره *** وعليه هل من نائح أو لاطم
أخزاه سلطان الهوى وأذلّه *** ومشى عليه الدهر مشيةَ راغم
أين الطغاة الظالمون وحكمهم *** لم يُكروا إلاّ بلعن دائم
أين الجناة الحاقدون ليعلموا *** هُدمت معالمهم بمِعوَل هادم
ومصيرهم أمسى مصيراً أسوداً *** بئس المصير إلى العقاب الصارم
يا ويحهم خانوا النبيّ وآله *** كم من جنايات لهم وجرائم
عمَدوا لهدم الدين بُغضاً منهمُ *** للمصطفى ولحيدر ولفاطم
كم من دم سفكوا وكم من حُرمة *** هتكوا كذى حنَق ونقمةِ ناقم
وبنات وحى الله تُسبى بينهم *** من ظالم تُهدى لألعنِ ظالم
وا لهفتاه لزينبَ مَسبيّةً *** بين العِدى تبكى بدمع ساجم
وترى اليتامى والمتون تسوَّدَت *** بسياطهم ألماً ولا من راحم
فإذا بكت ضُربت وتُشتم إن شَكَت *** من ضارب تشكو الهوان وشاتم

الزيارة زينب الكبرى]

الزيارة الأولى لزينب الكبرى سلام الله عليها

إقرأ إذن الدخول بنيّة الرجاء والتقرّب إلى الله سبحانه :

بِإذنِ الله ، وَإذنِ رَسولِه ، وَإذنِ خُلَفائِه ، أدخُلُ هذا البَيت ، فَكونوا مَلائِكَةَ اللهِ أعواني ، وَكونوا أنصاري ، حَتّى أدخُلَ هذِهِ الرَّوضَةِ المُبارَكَةِ ، وَأدعو اللهَ بِفُنونِ الدَّعَوات ، وَأعتَرِفُ لِلهِ بِالعُبودِيَّة ، وَلِلنَّبيِّ وَالأئِمَّةِ بِالطّاعَةِ ، رَبِّ أدخِلني مُدخَلَ صِدق ، وَأخرِجني مُخرَجَ صِدق ، وَاجعَل لي مِن لَدُنكَ سُلطاناً نَصيراً.

ثمّ ادخل الرواق وقل :

بِسمِ الله ، وَبِالله ، وَفي سَبيلِ الله ، وَعَلى مِلَّةِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه ، أشهَدُ أن لا إلهَ إلاّ الله وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، وَأشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسولُه.

وعندما تصل قرب القبر ، فقف عند الرأس متوجّهاً إلى القبلة وقل (الله أكبر) أربع وثلاثين مرّة ، و (سبحان الله) ثلاث وثلاثين مرّة ، و (الحمد لله) ثلاث وثلاثين مرّة ، ثمّ قل :

السَّلامُ عَلى آدَمَ صَفوَةِ الله.

السَّلامُ عَلى نوح نَبيِّ الله.

السَّلامُ عَلى إبراهيمَ خَليلِ الله.

السَّلامُ عَلى موسى كَليمِ الله.

السَّلامُ عَلی عیسی روحِ الله.

السَّلامُ عَلَیکَ یا رَسولَ الله.

السَّلامُ عَلَیکَ یا خَیرَ خَلقِ الله.

السَّلامُ عَلَیکَ یا صَفیَّ الله.

السَّلامُ عَلَیکَ یا مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ خاتَمِ النَّبِیِّین.

السَّلامُ عَلَیکَ یا أمیرَ المُؤمِنینَ عَلیَّ بنَ أبی طالِب وَصیِّ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَیکِ یا فاطِمَةَ سَیِّدَةِ نِساءِ العالَمین.

السَّلامُ عَلَیکُما یا سِبطَی نَبیِّ الرَّحمَةِ وَسَیِّدَی شَبابِ أهلِ الجَنَّة.

السَّلامُ عَلَیکَ یا عَلیَّ بنَ الحُسَینِ سَیِّدَ العابِدینَ وَقُرَّةَ عَینِ النَّاظِرین.

السَّلامُ عَلَیکَ یا مُحَمَّدَ بنَ عَلیٍّ باقِرَ العِلمِ بَعدَ النَّبیّ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا جَعفَرَ بنَ مُحَمَّد الصَّادِقِ البارِّ الأمین.

السَّلامُ عَلَیکَ یا موسی بنَ جَعفَر الطَّاهِرِ الطُّهر.

السَّلامُ عَلَیکَ یا عَلیَّ بنَ موسی الرِّضا المُرتَضی.

السَّلامُ عَلَیکَ یا مُحَمَّدَ بنَ عَلیٍّ التَّقیّ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا عَلیَّ بنَ مُحَمَّد النَّقیِّ النَّاصِحِ الأمین.

السَّلامُ عَلَیکَ یا حَسَنَ بنَ عَلیّ.

السَّلامُ عَلی الوصیِّ مِن بَعدِه.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی نورِکَ وَسِراجِکَ وَوَ لیِّ وَ لِیِّکَ وَوَصیِّ وَصیِّکَ وَحُجَّتِکَ عَلی خَلقِک.

السَّلامُ عَلَیکِ یا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَیکِ یا بِنتَ فاطِمَةَ وَخَدیجَة.

السَّلامُ عَلَیکِ یا بِنتَ أمیرِ المؤمِنین.

السَّلامُ عَلَیکِ یا أُختَ الحَسَنِ وَالحُسَین.

السَّلامُ عَلَیکِ یا بِنتَ وَلیِّ الله.

السَّلامُ عَلَیکِ یا أُختَ وَلیِّ الله.

السَّلامُ عَلَیکِ یا عَمَّةَ وَلیِّ الله.

السَّلامُ عَلَیکِ یا بِنتَ عَلیٍّ أمیرِ المُؤمِنین ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَکاتُه.

السَّلامُ عَلَیکِ ، عَرَّفَ اللهُ بَینَنا وَبَینَکُم فی الجَنَّة ، وَحَشَرَنا فی زُمرَتِکُم ، وَأوردَنا حَوضَ نَبیِّکُم ، وَسَقانا بِکَأسِ جَدِّکُم مِن یَدِ أبیکِ عَلیِّ بنَ أبی طالِب.

صَلَواتُ اللهِ عَلَیکُم ، أسألُ اللهَ أن یُرینا فیکُمُ السُّرورَ وَالفَرَج ، وَأن یَجمَعنا وَإیَّاکُم فی زُمرَةِ جَدِّکُم مُحَمَّد صَلَّی اللهُ عَلَیهِ وَآلِه ، وَأن لا یَسلبنا مَعرِفَتَکُم ، إنَّه وَلیُّ قَدیر.

أتَقَرَّبُ إلی اللهِ بِحُبِّکُمُ وَالبَراءَةِ مِن أعدائِکُم ، وَالتَّسلیم إلی اللهِ راضیاً بِهِ غَیرَ مُنکِر وَلا مُستَکبِر ، وَعَلی یَقین ما أتی بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللهُ عَلَیهِ وَآلِهِ وَبِهِ راض ، نَطلُبُ بذلِکَ وَجهَکَ یا سَیِّدی اللَّهُمَّ وَرِضاکَ وَالدَّارَ الآخِرَة.

یا زَینَب ، اشفَعی لی فی الجَنَّة ، فَإنَّ لَکِ عِندَ اللهِ شَأناً مِنَ الشَّأن.

اللَّهُمَّ إنِّى أسألُكَ أن تَختُمَ لى بِالسَّعادَة ، فَلا تَسلُب مِنِّى ما أنا فيه ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ العَلىِّ العَظيم.

اللَّهُمَّ استَجِب لَنا وَتَقَبَّلهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحمَتِكَ وَعافِيَتِكَ ، وَصَلّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ أجمَعينَ وَسَلَّمَ تَسليماً ، يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

الزيارة الثانية لزينب الكبرى سلام الله عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ بَضعَةِ خاتَمِ النَّبيِّينَ وَسَيِّدِ المُرسَلين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا سُلالَةَ مَن لا تُحصى فَضائِلُهُ وَلا تُستَقصى مَناقِبُه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا نَبْعَةَ المَبْعوثِ بِالرِّسالَةِ وَمُنقِذِ العِبادِ مِنَ الجَهالَةِ وَحَيرَةِ الضَّلالَةِ ، وَالعَظيمِ المُظَلَّلِ بِالغَمامِ ، وَالنُّورِ المُهتَدى بِهِ فى اللَّيالى وَالأيَّام ، حَبيبِ إلهِ العالَمين ، سَيِّدِنا أبى القاسِمِ مُحَمَّد بنَ عَبدِ الله ، وَرَحمَةُ اللهِ وَ بَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا ابنَةَ سَيِّدِ الأوصياء ، وَرُكنِ الأولياء ، وَعِمادِ الأصفياء ، أميرِ المؤمِنين ، وَ يَعسوبِ المُتَّقين ، وَقُدوَةِ الصَّدِّيقين ، وَإمامِ الصَّالِحين ، وَرَحمَةُ اللهِ وَ بَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا ابنَةَ أفضَلِ الأولياء ، وَأوَّلِ السَّابِقينَ لِدينِ اللهِ وَأوفاهُم لِرَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا ابنَةَ صاحِبِ بَيعَةِ يَومِ الغَدير ، وَالمُشتَقِّ اسمُهُ مِن اسمِ العَلىِّ القَدير ، قائِدِ البَرَرَة ، وَقاتِلِ الكَفَرَة ، وَ قامِعِ الفَجَرَة ، وَالمَندوبِ فى الشَّدائِد ، وَالمَشهودُ بِحَقِّهِ فى مُختَلَفِ المَشاهِد ، وَمَن أخلَصَ لله تَعالى بِقَلبِهِ وَلِسانِه ، وَنَصَرَ الحَقَّ بِسَيفِهِ وَسِنانِه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا سَليلَةَ السَّيِّدِ الأكبرِ وَالشَّافِعِ بِيَومِ الحَشر ، وَالسَّاقى مُحِبِّيهِ مِن نَهرِ الكَوثَر.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ حَيدَر الكَرَّار ، وَخَليفَةِ المُختار ، وَقَسيمِ الجَنَّةِ وَالنَّار ، وَصاحِبِ الحَوض ، وَحامِلِ اللِّواءِ فى يَومِ الجَزاء ، إمامُ المُتَّقين ، أميرُ المُؤمِنين ، عَلىّ بنَ أبى طالِب ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا مُهجَةَ قَلبِ البَتول ، وَقُرَّةَ عَينِ الرَّسول ، يا حَبيبَةَ خَيرِ خَلقِ الله ، وَرَبيبَةَ بَيتِ وَحيِ الله ، وَشَقيقَةَ السِّبطَين ، الحَسَنِ وَالحُسَين ، وَعَمَّةَ الأئِمَّةِ المَيامين ، مِن آلِ طهَ وَياسين ، وَ رَحمَةُ اللهِ وَ بَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلى ابنَةِ مَكَّةَ وَمِنى وَزَمزَمَ وَالصَّفا.

سَلامٌ عَلى مَن جَدُّها مَحَمَّدٌ المُصطَفى ، وَأبوها عَلىٌّ المُرتَضى ، وَأُمُّها فاطِمَةُ الزَّهراءِ سَيِّدَةُ النِّساء.

السَّلامُ عَلى ابنَةِ الدَلائلِ الواضِحاتِ ، وَالآياتِ البَيِّناتِ ، وَالمُعجِزاتِ الباهِراتِ ، وَالبَراهينِ الظَّاهِراتِ.

السَّلامُ عَلى المَولودَةِ فى مَعقِلِ العِصمَةِ وَالتُّقى ، وَمَهبَطِ الوَحْيِ وَالهُدى ، وَالمَوروثَةِ عَظيمَ الفَضلِ وَالنّدى.

سَلامٌ عَلى المَرأةِ الصَّالِحَة ، وَالمُجاهِدَةِ النَّاصِحَة ، وَالحُرَّةِ الأبيَّة ، وَاللَّبوَةِ الطَّالِبيَّة ، وَالمُعجِزَةِ المُحَمَّديَّة ، وَالذَّخيرَةِ الحَيدَريَّة ، وَالوَديعَةِ الفاطِميَّة.

السَّلامُ عَلى مَن أطاعَتِ اللهَ تَعالى فى السِّرِّ وَالعَلَن ، وَتَحَدَّت بِمَواقِفِها أهلَ النِّفاقِ وَالفِتَن.

السَّلامُ عَلى مَن أرهَبَتِ الطُّغاةَ فى صَلا بَتِها ، وَأدهَشَتِ العُقولَ بِرَباطَةِ جَأشَتِها ، وَمَثَّلَت أباها عَلِيّاً بِشَجاعَتِها ، وَأشبَهَت أُمَّها الزَّهراءَ فى عَظَمَتِها وَ بَلاغَتِها.

السَّلامُ عَلى المَنسوبَةِ لأُسرةِ النُّبوَّةِ وَالإمامَةِ وَالمَوهوبَةِ وِسامَ الشَّرفِ وَالمَجدِ وَالكَرامَة.

السَّلامُ عَلى مَن رَضَعَت بِلبانِ الإيمان ، وَتَرَبَّت بِتِلاوَةِ القُرآن ، فَشاعَ فَخرُها بِكُلِّ زَمان وَمَكان ، وَ يَتَمَجَّدُ بِاسمِها لِسانُ كُلِّ إنسان.

السَّلامُ عَلى مَن حَباها الجَليلُ جَلَّ اسمُهُ بِالصِّفاتِ الحَميدَة ، وَزادَها قُوَّةً وَثَباتاً عَلى الدِّينِ وَالعَقيدَة ، وَشَدَّ اللهُ عَزمَها فى مَواطِنَ المِحَنِ الشَّديدَة ، وَألهَمَها جَميلَ الصَّبر ، وَأكرَمَها جَزيلَ الأجر.

سَلامٌ عَلى مَن أحيَت لَياليها بِالتَّهَجُّدِ وَالعِبادَة ، فَنالَت مِنَ اللهِ أعَلى دَرَجاتِ السَّعادَة.

سَلامٌ عَلى مَن أولاها الإمامُ زَينُ العابِدينَ عَلَيهِ السَّلامُ بِشَهادَتِهِ إذ قَالَ مُخاطِباً لِعَمَّتِهِ : (أنتِ عالِمةٌ غَيرُ مُعَلَّمَة وَفَهِمَةٌ غَيرُ مُفَهَّمَة).

سَلامٌ عَلى الأُختِ الَّتى واسَت أخاها فى مُهِمِّتِه ، وِشارَكَتهُ فى نَهضَتِه ، وَتَباهَت بِالإسلامِ وَعِزَّتِه.

سَلامٌ عَلى مَن ناصَرَتِ الحُسَينَ فى جِهادِهِ وَ لَم تَضعُف عَزيمَتُها بَعدَ استِشهادِه.

سَلامٌ عَلى قَلبِ زَينَبَ الصَّبور ، وَلِسانَها الشَّكور.

سَلامٌ عَلى مَن تَظافَرَت عَلَيها المَصائِبُ وَالكُروب ، وَذاقَت مِنَ النَّوائِبِ ما تَذوبُ مِنها القُلوب.

سَلامٌ عَلى مَن تَجَرَّعَت غُصَصَ الآلامِ وَالمَآسى وَما لا تَقوى عَلى احتِمالِها الجِبالُ الرَواسى ، فَأصبَحَت لِلبَلايا قِبلَتَها وِلِلرَّزايا كَعبَتَها.

سَلامٌ عَلى مَن شاطَرَت اُمَّها الزَّهراءَ فى ضُروبِ المِحَنِ وَالأرزاء ، وَدارَت عَلَيها رَحى الكَوارِثِ وَالبَلاء يَومَ كَربَلاء.

سَلامٌ عَلى مَن عَجِبَت مِن صَبرِها مَلائِكَةُ السَّماء.

سَلامٌ عَلى مَن فُجِعَت بِجَدِّها وَأبيها وَاُمِّها وَ بَنيها وَالخيرَةُ مِن أهلِها وَذَويها.

أبكى عَلى زَينَب الكُبرى وَكُربَتَها.

أبكى عَلى زَينَب الثَّكلى وَغُربَتَها.

أبكى عَلى زَينَب حُزناً لِمِحنَتِها.

أبكى عَلى هَضمِها مِن بَعدِ عِزِّ تِها.

أبكى عَلى المَظلومَةِ الغَريبَة.

أبكى عَلى المَحزونَةِ الكَئيبَة.

أبكى عَلى مَن داهَمَتها الدُّنيا بِالمَشاهِدِ الرَّهيبَة ، وَلَم تَشبَه مُصيبَتَها مُصيبَة.

أبكى عَلى مَن عايَنَت أشلاءَ الضَّحايا ، مُجَزَّرين عَلى صَعيدِ المَنايا ، وَ رَأت مَصارِعَ الشُّهَداء مِن عشيرَتِها وَإخوَ تِها وَ بَنى عُمومَتِها ، قَد فَرَّقَ السَّيفُ بَينَ الرُّؤوسِ مِنهُم وَالأبدان ، وَحَرارَةُ الشَّمسِ قَد غَيَّرَت مِنهُمُ الألوان ، وَ بَينَهُم رَيحانَةُ المُصطَفى ، سَيِّدُ شَبابِ أهلِ الجَنَّة ، صَريعاً عَلى الرَّمضاء ، فَأجهَشَت بِالبُكاء ، وَنادَت بِهذا الدُّعاء : (إلهى تَقَبَّل مِنَّا هذا القُربان) ثُمَّ انثَنَت شاكِيَةً وَجدَها إلى جَدِّها وَهِىَ تَقول : يا مُحَمَّداه ، هذا حُسَينٌ بِالعَراء ، مُرَمَّلٌ بِالدِّماء ، مُقَطَّعُ الأعضاء ، وَ بَنا تُكَ سَبايا ، وَذُرِّ يَّتَكَ مُقَتَّلَة.

أبكى عَلى مَن أبكَت كُلَّ عَدوٍّ وَصَديق ، حَتَّى جَرَت دُموعُ الخَيلِ عَلى حَوافِرِها.

أبكى عَلى مَن أبعَدَها الزَّمانُ عَنِ الأهلِ وَالأوطان ، وَطافَ بِها الأعداءُ سَبِيَّةً فى البُلدان ، وَسَيَروا بِها أسيرَةً مِنَ الكوفَةِ إلى الشَّامِ بِجَمعٍ مِنَ الأرامِلِ وَالأيتام.

السَّلامُ عَلى عَزيزَةِ الصِّدِّيقَةِ الزَّهراء ، وَابنَةَ خَديجَةَ الكُبرى.

السَّلامُ عَلى مَن أصبَحَ حَرَمُها مَوئِلَ آمالِ الآمِلين ، وَمُلتَقى وُفودِ الزَّائِرين ، وَ يَتَمَسَّكُ بِضَريحِها جَميعُ المُحِبِّينَ وَالمُحتاجين ، وَ يَؤمَّ قَبرَها الخَلائِقُ فى كُلِّ حين.

سَلامٌ عَلى سَيِّدَتِنا وَمَولاتِنا زَينَب بِنت أميرِ المُؤمِنين عِلِىّ بنِ أبى طالِب ، وَرَحمَةُ اللهِ وَ بَرَكاتُه.

بهجة المؤمنين

الزيارة الثالثة لزينب الكبرى سلام الله عليها

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ نَبِىِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أميرِ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ الزَّهراء ، سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا أُختَ الحَسَنِ المَسموم.

السَّلامُ عَلَيكِ يا أُختَ الحُسينِ الشَّهيدِ المَظلوم.

السَّلامُ عَلَيكِ وَعَلى جَدِّكِ وَأبيكِ وَاُمِّكِ وَأخَويكِ ، وَرَحمَةُ اللهِ وَ بَرَكاتُه.

لَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتكُم ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتكُم وَاستَحَلَّت مِنكُمُ المَحارِمَ وَانتَهَكَت فی قَتلِكُم حُرمَةَ الإسلام ، فَيا لَيتَنا كُنَّا مَعَكُم فَنَفوزَ فَوزاً عَظيماً.

وَالسَّلامُ عَلَيكِ وَرَحمَةُ اللهِ وَ بَرَكاتُه.

وتصلّی عندها تقرّباً إلی الله تعالی وتدعو بما أحببت لک ولمن التمس منک الدعاء وللمؤمنین والمؤمنات.

الزيارة الرابعة لزينب الكبرى سلام الله عليها

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ خاتَمِ الأنبياء.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ صاحِبَ الحَوضِ وَاللِّواء.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ خَديجَةَ الكُبرى.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ سَيِّدِ الأوصياءِ وَرُكنَ الأولياءِ أميرَ المؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمةِ الزَّهراء.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا عَمَّةَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُمَّ المَصائِب ، يا زَينَب بِنت عَلِيٍّ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الفاضِلَةُ الرَّشيدَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها العالِمَةُ الكامِلَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الرَّضِيَّةُ المَرضِيَّة.

السَّلامُ عَلَيكِ يا تالِيَ المَعصوم.

السَّلامُ عَلَيكِ يا مُمتَحَنَةُ فی تَحَمُّلاتِ المُصائِبِ كَالحُسَينِ المَظلوم.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها البَعيدَةُ عَنِ الأوطان.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الأسيرَةُ فی البُلدان.

السَّلامُ عَلی مَن شَهِدَ بِفَضلِها أبوها أميرُ المؤمِنين وَأمَرَها أخوها الحُسَينُ بِالصَّبرِ عَلی صَدَماتِ المُعانِدين.

أشهَدُ أنَّكِ أطَعتِ اللهَ وَرَسولَهُ وَصَبَرتِ عَلی الأذی فی جَنبِهِ حَتَّی أتاكِ اليَقين ، فَلَعَنَ اللهُ مَن جَحَدَكِ ، ولَعَن اللهُ مَن ظَلَمَكِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَن لَم يَعرِف حَقَّكِ ، وَلَعَنَ اللهُ أعداءَ آلِ مُحَمَّد مِنَ الجِنِّ وَالإنسِ مِنَ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ وَضاعَفَ عَلَيهِمُ العَذابَ الأليم.

أتَيتُكِ يا مَولاتی وَابنَةَ مَولایَ زائِراً قاصِداً وافِداً عارِفاً بِحَقِّكِ ، فَكوني شَفيعَةً إلی اللهِ تَعالی فی غُفرانِ ذُنوبی وَقَضاءِ حَوائِجی وَإعطاءِ سُؤلی وَكَشفِ ضُرِّی ، فَإنَّ لَكِ وَلأبيكِ وَأجدادُكِ الطّاهِرينَ عِندَ اللهِ جاهاً عَظيماً وَشَفاعَةً مَقبولَةً.

السَّلامُ عَلَيكِ وعَلى آبائِكِ الطَّاهِرينَ وَعَلى المَلائِكةِ المُقيمينَ حَولَ هذا الحَرَمِ الشَّريفِ المُبارَكِ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

ثمّ تصلّى ركعتين بقصد التقرّب إلى الله وتهدى ثوابها لزينب (عليها السلام) ، ثمّ تدعو بما تحبّ ، وعندما تريد التوديع فقل :

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ سَيِّدِ المُرسَلين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ سَيِّدِ الوَصيِّين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ سَيِّدةِ نِساءِ العالَمين.

أستَودِعُكِ اللهَ وَأستَرعيكِ وَأقرَأ عَلَيكِ السَّلام.

اللَّهُمَّ لا تَجعَلهُ آخِرَ العَهدِ مِنّى لِزيارَةِ اُمِّ المَصائِبِ زَينَب بِنتَ عَلىّ ، فَإنّى أسألُكَ العَودَ ثُمَّ العَودَ أبَداً ما أبقَيتَنى ، فَإذا تَوفَّيتَنى فَاحشُرنى فى زُمرَتِها وَأدخِلنى فى شَفاعَتِها وَشَفاعَةِ جَدِّها وَأبيها وَاُمِّها وَأخيها بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

اللَّهُمَّ بِحَقِّها عِندَكَ وَمَنزِلَتِها لَدَيكَ ، اغفِر لَنا وَلِوالِدَينا وَلِجَميعِ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِنات ، وَآتِنا فى الدُّنيا حَسَنَةً وَفى الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنا بِرَحمَتِكَ عَذابَ النَّار.

زيارة أمين الله

تقرأ فى جميع المراقد المقدّسة ، عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) أنّه زار أمير المؤمنين (عليه السلام) فوقف عند قبره وبكى وقال :

السَّلامُ عَلَيكَ يا أمينَ اللهِ فى أرضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلى عِبادِه.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أميرَ المُؤمِنين[۱].

أشهَدُ أنَّكَ جاهَدتَ فى اللهِ حَقَّ جِهادِه ، وَعَمِلتَ بِكِتابِه ، وَاتَّبَعتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعاكَ اللهُ إلى جِوارِه ، فَقَبَضَكَ إلَيهِ بِاختِيارِهِ وَألزَمَ أعدائَكَ الحُجَّةَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الحُجَجِ البالِغَةِ عَلى جَميعِ خَلقِه.

اللَّهُمَّ فَاجعَل نَفسى مُطمَئِنَّةً بِقَدَرِك ، راضيةً بِقَضائِك ، مولَعَةً بِذِكرِكَ وَدُعائِك ، مُحِبَّةً لِصَفوَةِ أولِيائِك ، مَحبوبَةً فى أرضِكَ وَسَمائِك ، صابِرَةً عَلى نُزولِ بَلائِك ، شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعمائِك ، ذاكِرَةً لِسَوابِغِ آلائِك ، مُشتاقَةً إلى فَرحَةِ لِقائِك ، مُتَزَوِّدَةً التَّقوى لِيَومِ جَزائِك ، مُستَنَّةً بِسُنَنِ أولِيائِك ، مُفارِقَةً لأخلاقِ أعدائِك ، مَشغولَةً عَنِ الدُّنيا بِحَمدِكَ وَثَنائِك.

ثمّ تضع جانبك على القبر وتقول :

اللَّهُمَّ إنَّ قُلوبَ المُخبِتينَ إلَيكَ والِهَة ، وَسُبُلَ الرَّاغِبينَ إلَيكَ شارِعَة ، وَأعلامَ القاصِدينَ إلَيكَ واضِحَة ، وَأفئِدَةَ العارِفينَ مِنكَ فازِعَة ، وَأصواتَ الدَّاعينَ إلَيكَ صاعِدة ، وَأبوابَ الإجابَةِ لَهُم مُفَتَّحَة ، وَدَعوَةَ مَن ناجاكَ مُستَجابَة ، وَتَوبَةَ مَن أنابَ إلَيكَ مَقبولَة ، وَعَبرَةَ مَن بَكى مِن خَوفِكَ مَرحومَة ، وَالإغاثَةَ لِمَن استَغاثَ بِكَ مَوجودَة ، وَالإعانَةَ لِمَن استَعانَ بِكَ مَبذولَة ، وَعِداتُكَ لِعِبادِكَ مُنجَزَة ، وَزَلَلَ مَن استَقالَكَ مُقالَة ، وَأعمالَ العامِلينَ لَدَيكَ مَحفوظَة ، وَأرزاقَكَ إلى الخَلائِقِ مِن لَدُنكَ نازِلَة ، وَعَوائِدَ المَزيدِ إلَيهِم واصِلَة ، وَذُنوبَ المُستَغفِرينَ مَغفورَة ، وَحَوائِجَ خَلقِكَ عِندَكَ مَقضيَّة ، وَجَوائِزَ السَّائِلينَ عِندَكَ مُوَفَّرَة ، وَعَوائِدَ المَزيدِ مُتَواتِرَة ، وَمَوائِدَ المُستَطعِمينَ مُعَدَّة ، وَمَناهِلَ العُلَماءِ مُترَعَة.

اللَّهُمَّ فَاستَجِب دُعائى وَاقبَل ثَنائى وَاجمَع بَينى وَبَينَ أولِيائى ، بِحَقِّ مُحَمَّد وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَين ، إنَّكَ وَلِيُّ نَعمائى وَمُنتَهى مُنايَ وَغايَةُ رَجائى فى مُنقَلَبى وَمَثواى.

وفى (كامل الزيارة) توجد هذه الإضافة :

أنتَ إلهى وَسَيِّدى وَمَولاى ، اغفِر لأولِيائِنا وَكُفَّ عَنَّا أعداءَنا ، وَاشغَلهُم عَن أذانا ، وَأظهِر كَلِمَةَ الحَقِّ وَاجعَلها العُليا.

---

[۱]قيل : إذا قرئت هذه الزيارة لغير أمير المؤمنين لا يقال (السلام عليك يا أمير المؤمنين) ويذكر اسم الإمام المزور (عليه السلام).

زيارة وارث

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ آدمَ صَفوَةِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ نوح نَبيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ إبراهيمَ خَليلِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ موسى كَليمِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عيسى روحِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّد حَبيبِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ أميرِ المؤمِنينَ عَلَيهِ السَّلام.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ مُحَمَّد المُصطَفى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ عَليٍّ المُرتَضى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ فاطِمَةَ الزَّهراء.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ خَديجَةَ الكُبرى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ثارَ اللهِ وَابنَ ثارِه ، وَالوِترَ المَوتور.

أشهَدُ أنَّكَ قَد أقَمتَ الصَّلاةَ ، وَآتَيتَ الزَّكاةَ ، وَأمَرتَ بِالمَعروف ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَر ، وَأطَعتَ اللهَ وَرَسولَهُ حَتَّى أتاكَ اليَقين ، فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتك ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتك ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَت بِذلِكَ فَرَضيَت بِه.

يا مَولاى ، يا أبا عَبدِ الله ، أشهَدُ أنَّكَ كُنتَ نوراً فى الأصلابِ الشَّامِخَةِ وَالأرحامِ المُطَهَّرَة ، لَم تُنَجِّسكَ الجاهِليَّةُ بِأنجاسِها ، وَلَم تُلبِسكَ مِن مُدلَهِمَّاتِ ثيابِها ، وَأشهَدُ أنَّكَ مِن دَعائِمِ الدِّين ، وَأركانِ المُؤمِنين ، وَأشهَدُ أنَّكَ الإمامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادِيُّ المَهدِيّ ، وَأشهَدُ أنَّ الأئِمَّةَ مِن وُلدِكَ كَلِمَةُ التَّقوى ، وَأعلامُ الهُدى ، وَالعُروَةُ الوُثقى ، وَالحُجَّةُ عَلى أهلِ الدُّنيا ، وَأشهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأنبياءَهُ وَرُسُلَهُ أنِّى بِكُم مؤمِنٌ وَبِإيابِكُم موقِن ، بِشَرايعِ دينى ، وَخَواتيمِ عَمَلى ، وَقَلبى لِقَلبِكُم سِلم ، وَأمرى لأمرِكُم مُتَّبِع ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكُم ، وَعَلى أرواحِكُم ، وَعَلى أجسادِكُم ، وَعَلى أجسامِكُم ، وَعَلى شاهِدِكُم ، وَعَلى غائِبِكُم ، وَعَلى ظاهِرِكُم ، وَعَلى باطِنِكُم.

ثمّ تقف وتصلّى ركعتين صلاة الزيارة ، وبتيّة زيارة عليّ بن الحسين قل :

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ نَبيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ أميرِ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ الحُسَينِ الشَّهيد.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الشَّهيد.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها المَظلومِ وَابنِ المَظلوم.

لَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتك ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتك ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضيَت بِه.

ثمّ تقصد زيارة سائر الشهداء وتقول :

السَّلامُ عَلَيكُم يا أولياءَ اللهِ وَأحِبَّاءَه.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أصفياءَ اللهِ وَأوِدَّاءَه.

السَّلامُ عَلَیکَم یا أنصارَ دینِ الله.

السَّلامُ عَلَیکُم یا أنصارَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَیکُم یا أنصارَ أمیرِ المُؤمِنین.

السَّلامُ عَلَیکُم یا أنصارَ فاطِمَةَ سَیِّدَةِ نِساءِ العالَمین.

السَّلامُ عَلَیکُم یا أنصارَ أبی مُحَمَّد الحَسَن بنَ عَلیٍّ الوَلیِّ النَّاصِح.

السَّلامُ عَلَیکُم یا أنصارَ أبی عَبدِ الله.

بِأبی أنتُم وَاُمِّی ، طِبتُم وَطابَتِ الأرضُ الَّتی فیها دُفِنتُم وَفُزتُم فَوزاً عَظیماً ، فَیا لَیتَنی کُنتُ مَعَکُم فَأفوزَ مَعَکُم.

دعاء الفرج

إلهی عَظُمَ البَلاء ، وَبَرِحَ الخَفاء ، وَانکَشَفَ الغِطاء ، وَانقَطَعَ الرَّجاء ، وَضاقَتِ الأرضُ وَمُنِعَتِ السَّماء ، وَأنتَ المُستَعانُ وَإلَیکَ المُشتَکی ، وَعَلَیکَ المُعَوَّلُ فی الشِّدَّةِ وَالرَّخاء.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد اُولی الأمرِ الَّذینَ فَرَضْتَ عَلَینا طاعَتَهُم ، وَعَرَّفتَنا بِذلِکَ مَنزِلَتَهُم ، فَفَرِّج عَنَّا بِحَقِّهِم فَرَجاً عاجِلا قَریباً کَلَمحِ البَصَرِ أو هُوَ أقرَب.

یا مُحَمَّدُ یا عَلیّ ، یا عَلیُّ یا مُحَمَّد ، اکفیانی فَإنَّکُما کافیان ، وَانصُرانی فَإنَّکُما ناصِران.

یا مولانا ، یا صاحِبَ الزَّمان ، الغَوثَ الغَوثَ الغَوثَ ، أدرِکنی أدرِکنی أدرِکنی ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ ، العَجَلَ العَجَلَ العَجَل ، یا أرحَمَ الرَّاحِمین ، بِحَقِّ مُحَمَّد وَآلِهِ الطَّاهِرین.

صلوات خاصّة :

اللَّهُمَّ یا أجوَدَ مَن أعطی ، وَیا خَیرَ مَن سُئِل ، وَیا أرحَمَ مَن استُرحِم.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّد وَآلِهِ فی الأوَّلین ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّد وَآلِهِ فی الآخِرین ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّد وَآلِهِ فی المَلأ الأعلی ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّد وَآلِهِ فی المُرسَلین.

اللَّهُمَّ أعطِ مُحَمَّداً وَآلَه الوَسیلَةَ وَالفَضیلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرِّفعَةَ وَالدَّرَجَةَ الکَبیرَة.

اللَّهُمَّ إنِّی آمَنتُ بِمُحَمَّد صَلَّی اللهُ عَلَیهِ وَآلِهِ وَلَمْ أرَهُ فَلا تَحرِمنی فی القِیامَةِ رُؤیَتَه ، وَارزُقنی صُحبَتَه ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِه ، وَاسقِنی مِن حَوضِهِ مَشرَباً رَوِیّاً سائِغاً هَنیئاً لا أظمَأ بَعدَهُ أبَداً ، إنَّکَ عَلی کُلِّ شَیء قَدیر.

اللَّهُمَّ إنِّی آمَنتُ بِمُحَمَّد صَلَّی اللهُ عَلَیهِ وَآلِهِ وَلَم أرَهُ فَعَرِّفنی فی الجِنانِ وَجهَه.

اللَّهُمَّ بَلِّغ مُحَمَّداً صَلَّی اللهُ عَلَیهِ وَآلِهِ مِنِّی تَحیَّةً کَثیرةً وَسَلاماً.

أسألکم الدعاء.

زیارة السیّدة رقیّة

السیّدة رقیّة بنت الإمام الحسین سیّد الشهداء (علیه السلام) ، فإن قصدتَ زیارتها فقف عند قبرها الشریف ، وتذکّر الآلام الواردة علی هذه الطفلة الیتیمة ، وقل بعد البسملة :

السَّلامُ عَلی مَن تَوَّجَهُ اللهُ تاجَ الجَلالَة ، وَأحَلَّهُ مِنَ الفِطرَةِ الرَّوحانیَّةِ مَحَلَّ السُّلالَة ، حُجَّتُهُ فی خَلقِه ، وَأمینُهُ عَلی عِبادِه ، مُحَمَّدٌ رَسولُهُ صَلَواتُ اللهِ عَلَیهِ وَآلِهِ أجمَعین.

السَّلامُ عَلی مَن وُلِدَ فی الکَعبَة ، وَزُوِّجَ فی السَّماءِ بِسَیِّدَةِ نِساءِ أهلِ الجَنَّة ، سَیِّدِ الأوصیاءِ وَإمامِ الأتقیاء ، یَعسوبِ الدِّین وَقائِدِ الغُرِّ

المُحَجَّلين ، وَأبى الأئِمَّةِ الرَّاشِدين ، عَلِيٍّ أمير المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلى الإنسيَّةِ الحَوراءِ البَتولِ العَذراءِ فاطِمَةَ الزَّهراء ، أُمِّ الأئِمَّةِ الرَّاشِدين.

السَّلامُ عَلى السَّيِّدَينِ الإمامَينِ أبى مُحَمَّد الحَسَنِ وَأبى عَبدِ اللهِ الحُسَين ، سَيِّدَى شَبابِ أهلِ الجَنَّةِ أجمَعين.

السَّلامُ عَلى السَّجَّادِ ذى الثَفَنات ، عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ زَينِ العابِدين.

السَّلامُ عَلى الإمامِ العالِمِ وَالسَّيِّدِ الحاكِمِ وَالنَّجمِ الزَّاهِرِ وَالقَمَرِ الباهِرِ ، مَولانا مُحَمَّد بنَ عَلِيٍّ الباقِر.

السَّلامُ عَلى مُبَيِّنِ المُشكِلات ، وَمُظهِرِ الحَقائِق ، المُفحِمِ بِحُجَّتِهِ كُلَّ ناطِق ، مُخرِسُ أَلسِنَةِ أهلِ الجِدال ، مَولانا جَعفَر بن مُحَمَّد الصَّادِق.

السَّلامُ عَلى الإمامِ التَّقِيِّ وَالمُخلِصِ الصَّفِيِّ وَالنُّورِ الأحمَدِىّ ، النُّورِ الأنوَر ، وَالضِّياءِ الأزهَر ، مَولانا موسى بنِ جَعفَر.

السَّلامُ عَلى الإمامِ المُرتَضى ، وَالسَّيفِ المُنتَضى ، الرَّاضى بِالقَدَرِ وَالقَضا ، مَولانا عَلِيِّ بنِ موسى الرِّضا . وَبِالإمامِ الأمجَدِ وَالبابِ الأقصَدِ ، وَالطَّريقِ الأرشَدِ ، وَالعالِمِ المُؤيَّد ، يَنبوعِ الحِكَمِ وَمُصباحِ الظُّلَم ، سَيِّدِ العَرَبِ وَالعَجَم ، الهادى إلى الرَّشادِ وَالموَفَّقُ بِتأييدِ الحَفيظِ العَليم ، الَّذى جَعَلتَهُ عَلى خَزائِنِ الأرض ، وَالأب الرَّحيم الَّذى مَلَّكتَهُ أزِمَّةَ البَسطِ وَالقَبض ، صاحِبِ النَّقيبَةِ المَحفوظَةِ وَقاصِفِ الشَّجَرَةِ المَلعونَة ، مُكَلِّمُ النَّاسِ فى المَهد ، وَالدَّالُّ عَلى مِنهاجِ الرُّشد ، الغائِبُ عَنِ الأبصار ، الحاضِرُ فى الأمصار ، الحاضِر فى الأفكار ، بَقيَّةُ الأخيار ، الوارِثُ لِذى الفقار ، الَّذى يَظهَرُ فى بَيتِ اللهِ ذى الأستار ، العالِمُ المُطَهَّر ، الحُجَّةُ بن الحَسَن ، عَلَيهِم أفضَلُ التَّحيَّةِ وَأعظَمَ البَرَكاتِ وَأتَمَّ الصَّلَوات.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ وَخَديجَة.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ الحُسَينِ الشَّهيد.

السَّلامُ عَلَيكِ يا رُقَيَّةَ بِنتِ الحُسَين ، وَاُختَ عَلِيٍّ الأكبر ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الصَّغيرَةُ الشَّهيدَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها المَقهورَةُ المَظلومَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الفاضِلَةُ الرَّشيدَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الجَليلَةُ الجَميلَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها البَعيدَةُ عَنِ الأوطان.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الأسيرَةُ فى البُلدان.

السَّلامُ عَلَيكِ يا مَولاتى وَابنَةَ مَولاى ، وَسَيِّدَتى وَابنَةَ سَيِّدى ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

فَلَعَنَ اللهُ مَن جَحَدَكِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَن ظَلَمَكِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَن ضَرَبَكِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَن لَم يَعرِف حَقَّكِ ، وَلَعَنَ اللهُ أعداء آلَ مُحَمَّد مِنَ الجِنِّ وَالإنسِ مِنَ الأوَّلينَ وَالآخِرين ، وَضاعَفَ عَلَيهِمُ العَذابَ الأليم ، أَتَيتُكِ يا مَولاتى وَابنَةَ مَولاى قاصِداً وافِداً عارِفاً بِحَقِّكِ فَكونى شَفيعاً إلى اللهِ تَعالى فى غُفرانِ ذُنوبى وَقَضاءِ حَوائِجى وَإعطاء سُؤلى وَكَشفِ ضُرِّى ، فَإنَّ لَكِ وَلأبيكِ وَلأجدادِكِ الطَّاهِرين جاهاً وَشَفاعَةً عِندَ الله ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

بعد ذلك تصلّى ركعتين تقرّباً إلى الله وتهدى ثوابها للسيّدة (عليها السلام) ، وإن شئت الخروج فقف قرب قبرها وقل :

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ وَخَديجَة.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ الحُسَينِ المَظلوم ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

أستَودِعُكِ اللهَ وَأستَرعيكِ وَأقرَأُ عَلَيكِ السَّلام.

اللَّهُمَّ لا تَجعَلهُ آخِرَ العَهدِ مِنِّى لِزيارَةِ رُقَيَّةَ بِنتِ الحُسَين ، فَإنِّى أسألُكَ العَودَ ثُمَّ العَودَ أبَداً ما أبقَيتَنى ، وَإذا تَوفَّيتَنى فَاحشُرنى فى زُمرَتِها وَأدخِلنى فى شَفاعَتِها وَشَفاعَةِ جَدِّها وَأبيها وَأخيها ، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

اللَّهُمَّ بِحَقِّها عِندَكَ وَمَنزِلَتِها لَدَيكَ اغفِر لى وَلِوالِدَىَّ وَلِجَميعِ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِنات ، وَآتِنا فى الدُّنيا حَسَنَةً وَفى الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنا بِرَحمَتِكَ عَذابَ النَّار.

زيارة السيّدة سكينة (عليها السلام)

من هى سكينة (عليها السلام) :

قيل : لقد وردت روايات عديدة تثبت أنّ السيّدة سكينة هى بنت الإمام علىّ بن أبى طالب (عليه السلام) ، وثبت أ نّها من أولاد فاطمة (عليهما السلام) ، كما يظهر فى حديث طويل يتعلّق بتجهيز فاطمة (عليها السلام) ، ويقول سيّدنا علىّ (عليه السلام) :

« فلمّا هممت أن أعقد الرداء ناديت : يا اُمّ كلثوم ، يا زينب ، يا سكينة ، يا فضّة ، يا حسن ، يا حسين ، هلمّوا تزوّدوا من اُمّكم فهذا الفراق ... واللقاء فى الجنّة »[۱].

وبما أ نّه عند تكفين فاطمة يناديها فى جمع أولاد فاطمة بقوله : « تزوّدوا من اُمّكم » يعلم بأ نّها من بطن الزهراء عليها سلام الله ، وقد اكتشفوا قبرها الشريف أخيراً فى قرية بقرب مقام السيّدة زينب الكبرى (عليها السلام) ، فتقول فى زيارتها :

السَّلامُ عَلى أنبياءِ اللهِ المُرسَلين.

السَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللهِ المُقَرَّبين.

السَّلامُ عَلى عِبادِ اللهِ الصَّالِحين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا رَسولَ اللهِ خاتَمَ النَّبيِّين ، وَعَلى أهلِ بَيتِكَ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرين ، وَعَلى أصحابِكَ المُخلِصين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ الزَّهراء.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ خَديجَةَ الكُبرى.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أميرِ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ الحَسَنِ وَالحُسَين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا عَمَّةَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا سُكَينَةَ بِنتَ الإمام عَلِيِّ بنَ أبى طالِب وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

أسألُ اللهَ أن يُرينا فيكُمُ السُّرورَ وَالفَرَج ، وَأن يَجمَعنا وَإيَّاكُم فى زُمرَةِ جَدِّكُم مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّم ، وَأن لا يَسلُبنا مَعرِفَتِكُم ، إنَّهُ وَلِيٌّ قَدير.

اللَّهُمَّ تَقَبَّل مِنَّا بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحمَتِك ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ أجمَعين ، وَسَلَّمَ تَسليماً كَثيراً.

---

[۱]بحار الأنوار ۴۳ : ۱۷۹.

زيارات مقبرة باب الصغير

فى زيارات المشاهد

المنسوبة إلى أولاد الأئمة وسائر العترة (عليهم السلام)

عن المجلسى فى البحار :

إعلم أنّ المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهادية والعترة الطاهرة (عليهم السلام) وأقاربهم يستحبّ زيارتها والإلمام بها ، فإنّ فى تعظيمهم تعظيم الأئمة (عليهم السلام)وتكريمهم.

الزيارة المطلقة لأبناء الأئمة (عليهم السلام)

(وفى زيارة النساء تبدّل جميع الضمائر إلى المؤنّث)

السَّلامُ عَلَيكَ أ يُّها السَّيِّدُ الزَّكيُّ الطَّاهِرُ الوَلِيُّ وَالدَّاعى الحَفِيّ.

أشهَدُ أ نَّك قُلتَ حَقّاً وَنَطَقتَ حَقّاً وَصِدقاً وَدَعَوتَ إلى مَولاى وَمَولاكَ عَلانِيَةً وَسِرّاً . فازَ مُتَّبِعُكَ وَنَجى مُصَدِّقُكَ وَخابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَالمُتَخَلِّفُ عَنك.

إشهَدْ لى بِهذِهِ الشَّهادَةِ عِندَكَ لأكونَ مِنَ الفائِزينَ بِمَعرِفَتِكَ وَطاعَتِكَ وَتَصديقِكَ وَاتِّباعِك.

وَالسَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدى وَابنَ سَيِّدى ، أنتَ بابُ اللهِ المُؤتى مِنهُ وَالمَأخوذُ عَنه ، أتَيتُكَ زائِراً وَحاجاتى لَكَ مُستَودِعاً ، وَها أنا ذا أستَودِعُكَ دينى وَأمانَتى وَخَواتيمَ عَمَلى وَجَوامِعَ أمَلى إلى مُنتهى أجَلى.

وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

[الزيارة لفاطمة الصغرى]

الزيارة الأُولى لفاطمة الصغرى بنت الإمام الحسين (عليه السلام)

وفى هذا المشهد قبر ينزل إليه بدرج كالسرداب ، وعلى القبر صخرة مكتوب عليها آية الكرسى بخطّ كوفى مشجّر نهاية فى الإتقان والإبداع ، فتقول فى زيارتها :

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ نَبِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أميرِ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ سَيِّدةِ نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ الحُسَينِ الشَّهيد المَظلوم ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

لَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتكُم ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتكُم وَاستَحَلَّت مِنكُمُ المَحارِمَ وَانتَهَكَت فى قَتلِكُم حُرمَةَ الإسلام ، فَيا لَيتَنا كُنَّا مَعَكُم فَنَفوزَ فَوزاً عَظيماً.

وصلّ ما شئت وادعُ وتدعو بما أحببت.

ويوجد بمقبرة باب الصغير بدمشق مشهدان منسوبان لعبد الله بن جعفر الصادق وعبد الله بن زين العابدين (عليهما السلام) ، والله أعلم بهما.

الزيارة الثانية لفاطمة الصغرى بنت الإمام الحسين (عليه السلام)

يوجد قبر هذه المظلومة قرب قبر أُختها الكريمة السيّدة سكينة سلام الله عليها فى مقبرة باب الصغير فى الشام ، وإن شئت زيارة هذه السيّدة فقف جنب قبرها وتذكّر بقلب حزين ودموع جارية ، أسرها ومظلوميّتها وما جرى عليها فى الطف يوم عاشوراء ، ثمّ فى الأسر إلى الشام وفى

مجلس يزيد الطاغية ، ثمّ تقول :

السَّلامُ عَلى سَيِّدِ النَّبيِّين مُحَمَّد بنِ عَبدِ الله.

السَّلامُ عَلى أميرِ المُؤمِنين المَولود فى بَيتِ الله.

السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ الزَّهراء بِنت أشرَفِ أنبياءِ الله.

السَّلامُ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَينِ سَيِّدَى شَبابِ أهلِ الجَنَّة ، وَلِيَّي الله.

السَّلامُ عَلى الأئِمَّةِ الرَّاشِدينَ المُصطَفينَ الأخيارَ اُمَناءِ الله ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أشرَفِ الأوَّلينَ وَالآخِرين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ الزَّهراء سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ خَديجَةَ الكُبرى اُمِّ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ حجَّةِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا فاطِمَةَ الصُّغرى اُختَ عَلِيٍّ الأكبَر ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها السَّيِّدَةُ الجَليلة.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها الفاضِلَةُ الرَّشيدَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها المَظلومَةُ المَقهورَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها العالِمَةُ العامِلَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها التَّقيَّةُ النَّقيَّة.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها الرَّضيَّةُ المَرضيَّة.

السَّلامُ عَلَيكِ عَرَّفَ اللهُ بَينَنا وَبَينَكُم فى الجَنَّة ، وَحَشَرَنا فى زُمرَتِكُم ، وَأوردَنا حَوضَ نَبيِّكُم ، وَسَقانا بِكَأسِ جَدِّكُم مِن يَدِ عَلِيِّ بنَ أبى طالِب ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكُم.

أسألُ اللهَ أن يُرينا فيكُمُ السُّرورَ وَالفَرَج ، وَأن يَجمَعُنا وَإيَّاكُم فى زُمرَةِ جَدِّكُم مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه ، وَأن لا يَسلُبَنا مَعرِفَتَكُم ، إنَّه وَلِيٌّ قَدير ، أتَقَرَّبُ إلى اللهِ بِحُبِّكُم وَالبَراءَةِ مِن أعدائِكُم وَالتَّسليم إلى اللهِ راضياً بِهِ غَيرَ مُنكِر وَلا مُستَكبِر ، وَعَلى يَقين ما أتى بِهِ مُحَمَّدٌ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه ، نَطلُبُ بِذلِكَ وَجهَكَ يا سَيِّدى اللَّهُمَّ وَرِضاكَ وَالدَّارَ الآخِرَة.

يا فاطِمَةَ الصُّغرى اشفَعى لى فى الجَنَّةِ ، فَإنَّ لَكِ عِندَ اللهِ شَأناً عَظيماً وَشَفَاعَةً مَقبولَة.

اللَّهُمَّ إنِّى أسألُكَ أن تَختِمَ لى بِالسَّعادَةِ فَلا تَسلُبَ مِنِّى ما أنا فيه ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيم.

اللَّهُمَّ استَجِب لَنا وَتَقَبَّلهُ مِنَّا بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحمَتِكَ وَعافيَتِك ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسليماً كَثيراً يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

بعد ذلك تصلّى ركعتين بنيّة هديّة ، وإن شئت العودة فقف عند قبر هذه المظلومة وقل :

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَليِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ وَخَديجَة.

أستودِعُكِ الله وَأستَرعيكِ وَأقرَأ عَلَيكِ السَّلام.

اللَّهُمَّ لاـ تَجعَلهُ آخِرَ العَهدِ مِنّى لِزيارَةِ فاطِمَةَ الصُّغرى بِنتَ سَيِّدِ الشُّهداء ، فإنِّى أسألُكَ العَودَ ثُمَّ العَودَ أبَداً ما أبقَيتَنى ، فَإذا تَوَفَّيتَنى فَاحشُرنى فى زُمرَتِها وَأدخِلنى فى شَفاعَتِها وَشَفاعَةِ جَدِّها وَأبيها وَأخيها بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

اللَّهُمَّ بِحَقِّها عِندَكَ وَمَنزِلَتِها لَدَيكَ اغفِر لى وَلِوالِدَىَّ وَلِجَميعِ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِناتِ وَآتِنا فى الدُّنيا حَسَنَةً وَفى الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنا عَذابَ النَّار.

[الزيارة سكينة]

الزيارة الأولى لسكينة بنت الإمام الحسين (عليه السلام)

و فيه قبران ينزل إليهما بدرج :

(أحدهما) منسوب إلى سكينة بنت الحسين (عليه السلام)وعليه تابوت من خشب قديم محفور عليه أيضاً آيات من القرآن بخطّ كوفى مشجّر كالذى على القبر المنسوب لفاطمة الصغرى.

(والثانى) منسوب إلى زينب الصغرى المكنّاة بـ (اُمّ كلثوم) بنت أمير المؤمنين (عليه السلام).

أمّا سكينة فالذى ذكره المؤرّخون أ نّها توفّيت بالمدينة المنوّرة فى إمارة مروان بن الحكم وصلّى عليها أخوها زين العابدين (عليه السلام).

وأمّا زينب الصغرى المكنّاة بـ (اُمّ كلثوم) فالمنسوب إليها هو المشهد الموجود بقرية راوية المعروفة بقبر الستّ وذكر لأمير المؤمنين (عليه السلام) ابنة اُخرى من غير فاطمة (عليها السلام)اسمها زينب الصغرى ، لكن لم يذكروا أ نّها تكنّى باُمّ كلثوم ، والله أعلم بحقيقة الحال ، ولا بأس أن تقول فى زيارة هذا المشهد :

السَّلامُ عَلى أهلِ بَيتِ النُّبُوَّة ، وَمَوضِعِ الرِّسالَة ، وَمُختَلَفِ المَلائِكَة ، وَمَعدَنِ العِلم ، وَمَهبَطِ الوَحيِ وَالتَّنزيل ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

وصلّ ما شئت ، وادعُ بما أحببت.

الزيارة الثانية لسكينة بنت الإمام الحسين (عليه السلام)

السَّلامُ عَلى آدَمَ صَفوَةِ الله.

السَّلامُ عَلى نوح نَبيِّ الله.

السَّلامُ عَلى إبراهيمَ خَليلِ الله.

السَّلامُ عَلى موسى كَليمِ الله.

السَّلامُ عَلى عيسى روحِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا رَسولَ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا خَيرَ خَلقِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا صَفيَّ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ خاتَمِ النَّبيِّين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أميرَ المُؤمِنين عَلىّ بنَ أبى طالِب وَصىّ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا فاطِمَةُ الزَّهراء سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيكُما يا سِبطَي الرَّحمَةِ وَسَيِّدى شَبابِ أهلِ الجَنَّة.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلىَّ بنَ الحُسَينِ سَيِّدَ العابِدين وَقُرَّةَ عَينِ النَّاظِرين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مُحَمَّدَ بنَ عَلىٍّ باقِرَ العِلمِ بَعدَ النَّبىّ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا جَعفَرَ بنَ مُحَمَّد الصَّادِقِ البارِّ الأمين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا موسى بنَ جَعفَر الطَّاهِرِ الطُّهر.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلىَّ بنَ موسى الرِّضا المُرتَضى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مُحَمَّدَ بنَ عَلىٍّ التَّقىّ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلىَّ بنَ مُحَمَّد النَّقىِّ النَّاصِحِ الأمين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا حَسَنَ بنَ عَلىّ.

السَّلامُ عَلى الوَصىِّ مِن بَعدِه.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى نورِكَ وَسِراجِكَ وَوَلىِّ وَلِيِّكَ وَوَصىِّ وَصيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلى خَلقِك.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ وَخَديجَة.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أميرِ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا أُختَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ الحُسَينِ الشَّهيد ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ ، عَرَّفَ اللهُ بَينَنا وَبَينَكُم فى الجَنَّة ، وَحَشَرَنا فى زُمرَتِكُم وَأوردَنا حَوضَ نَبيِّكُم وَسَقانا بِكَأسِ جَدِّكُم مِن يَدِ عَلىٍّ بنَ أبى طالِب صَلَواتُ اللهِ عَلَيكُم . أسأَلُ اللهَ أن يُرينا فيكُمُ السُّرورَ وَالفَرَجَ وَأن يَجمَعنا وَإيَّاكُم فى زُمرَةِ جَدِّكُم مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه ، وَأن لا يَسلُبنا مَعرِفَتِكُم إنَّه وَلِيُّ قَدير . أتَقَرَّبُ إلى اللهِ بِحُبِّكُم وَالبَراءَةِ مِن أعدائِكُم وَالتَّسليم إلى الله راضياً بِهِ غَيرَ مُنكِر وَلا مُستَكبِر ، وَعَلى يَقين ما أتى بِهِ مُحَمَّدٌ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه ، نَطلُبُ بِذلِكَ وَجهَكَ يا سَيِّدى اللَّهُمَّ وَرِضاكَ وَالدَّارَ الآخِرَة.

يا سُكَينَة ، اشفَعى لى فى الجَنَّة ، فَإنَّ لَكِ عِندَ اللهِ شَأناً عَظيماً وَشَفاعَةً مَقبولَةً.

اللَّهُمَّ إنِّى أسأَلُكَ أن تَختِمَ لى بِالسَّعادَة ، فَلا تَسلُب مِنِّى ما أنا فيه ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ العَلىِّ العَظيم.

اللَّهُمَّ استَجِب لَنا وَتَقَبَّلهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَرَحمَتِكَ وَعافيَتِك ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسليماً يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

بعد ذلك تصلّى ركعتين بنيّة الهدية ، وبعد الفراغ من الصلاة تدعو بما شئت ، وإن أردت الوداع فقل :

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ سَيِّدِ المُرسَلين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ سَيِّدِ الوَصيِّين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ وَخَديجَة.

أستَودِعُكِ اللهَ وَأستَرعيكِ وَأقرَأ عَلَيكِ السَّلام.

اللَّهُمَّ لا تَجعَلهُ آخِرَ العَهدِ مِنّی لِزيارَةِ سُكَينَةَ المُظلومَةِ بِنتِ الحُسَين ، فإنّی أسألُكَ العَودَ ثُمّ العَودَ أبَداً ما أبقَيتَنی وَإذا تَوفَّيتَنی فَاحشُرنی فی زُمرَتِها وَأدخِلنی فی شَفاعَتِها وَشَفاعَةِ جَدِّها وَأبيها وَأخيها بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

اللَّهُمَّ بِحَقِّها عِندَكَ وَمَنزِلَتِها لَدَيكَ اغفِر لی وَلِوالِدَیَّ وَلِجَميعِ المُؤمِنين وَالمُؤمِناتِ وَآتِنا فی الدُّنيا حَسَنَةً وَفی الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا بِرَحمَتِكَ عَذابَ النّار.

زيارة اُمّ كلثوم بنت أمير المؤمنين (عليه السلام)

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم.

السَّلامُ عَلی سَيِّدِ النَّبيِّينَ مُحَمَّد بنَ عَبدِ الله.

السَّلامُ عَلی أميرِ المُؤمِنين المَولودِ فی بَيتِ الله.

السَّلامُ عَلی فاطِمَةَ الزَّهراء بِنت أشرَفِ أنبياءِ الله.

السَّلامُ عَلی الحَسَنِ وَالحُسَينِ سَيِّدَی شَبابِ أهلِ الجَنَّةِ وَوَلِيَّی الله.

السَّلامُ عَلی الأئِمَّةِ الرَّاشِدينَ المُصطَفينَ الأخيارِ وَرَحمَةُ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ سَيِّدِ الوَصيِّينَ وَإمامِ المُتَّقين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ الزَّهراء سَيِّدةِ نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ خَديجَةَ الكُبری اُمِّ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلِیِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ وَلِیِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا عَمَّةَ وَلِیِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُمَّ كُلثوم بِنت أمير المُؤمِنين ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها السَّيِّدَةُ الجَليلة.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها الفاضِلَةُ الرَّشيدَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها العالِمَةُ العامِلَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها الرَّضيَّةُ المَرضيَّة.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها الحَليمَةُ الكَريمَة.

السَّلامُ عَلَيكِ عَرَّفَ اللهُ بَينَنا وَبَينَكُم فی الجَنَّة ، وَحَشَرَنا فی زُمرَتِكُم ، وَسَقانا بِكَأسِ جَدِّكُم مِن يَدِ عَلیِّ بنَ أبی طالِب صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِما.

أسألُ اللهَ أن يُرينا فيكُمُ السُّرورَ وَالفَرَجَ وَأن يَجمَعنا وَإيّاكُم فی زُمرَةِ جَدِّكُم مُحَمَّد صَلَّی اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَأن لا يَسلُبَنا مَعرِفَتِكُم إنَّه وَلیُّ قَدير.

أتَقَرَّبُ إلی اللهِ بِحُبِّكُم وَالبَراءَةِ مِن أعدائِكُم وَالتَّسليم إلی اللهِ راضياً بِهِ غَيرَ مُنكِر وَلا مُستَكبِر وَعَلی يَقين ما أتی بِهِ مُحَمَّد صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِه ، نَطلُبُ بِذلِكَ وَجهَكَ يا سَيِّدی اللَّهُمَّ وَرِضاكَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ يا سَيِّدَتی يا اُمَّ كُلثومَ اشفَعی لی فی الجَنَّةِ فَإنَّ لَكِ عِندَ اللهِ شَأناً عَظيماً وَشَفاعَةً مَقبولَة.

اللَّهُمَّ إنّی أسألُكَ أن تَختُمَ لی بِالسَّعادَةِ فَلا تَسلُبَ مِنّی ما أنا فيه ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ العَلیِّ العَظيم.

اللَّهُمَّ استَجِب لَنا وَتَقَبَّلهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَرَحمَتِكَ وَعافيَتِكَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَآلِه وَسَلَّمَ تَسليماً كَثيراً كَثيراً يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

بعد ذلك تصلّى ركعتين تقرّباً إلى الله وتهدى ثوابها للسيّدة (عليها السلام) ، وتدعو الله بما تشاء ، وتقول فى الوداع :

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أفضَلِ الأنبياء.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أكرَمِ الأوصياء.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ الإنسيَّةِ الحَوراء فاطِمَةَ الزَّهراء.

أستَودِعُكِ اللهَ وَأستَرعيكِ وَأقرَأ عَلَيكِ السَّلام.

اللَّهُمَّ لا تَجعَلهُ آخِرَ العَهدِ مِنّى لِزيارَةِ اُمِّ كُلثومَ عَلَيها سَلامُ الله ، فَإنّى أسألُكَ العَودَ أبَداً ما أبقَيتَنى وَإذا تَوَفَّيتَنى فَاحشُرنى فى زُمرَتِها وَأدخِلنى فى شَفاعَتِها وَشَفاعَةِ جَدِّها وَأبيها وَاُمِّها وَأخيها بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

اللَّهُمَّ بِحَقِّها عِندَكَ وَمَنزِلَتِها لَدَيكَ ، اغفِر لى وَلِوالِدَىَّ وَلِجَميعِ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِناتِ ، وَآتِنا فى الدُّنيا حَسَنَةً وَفى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا بِرَحمَتِكَ عَذابَ النَّار.

زيارة عبد الله بن الإمام السجّاد (عليه السلام)

يقع قبر عبد الله الباهر بن الإمام زين العابدين (عليه السلام)فى مقبرة باب الصغير أيضاً ، وإن قصدت زيارته فقف عند قبره وقل :

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها النَّفسُ الشَّريفَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها السُّلالَةُ الطَّاهِرَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها النَّسمَةُ الزَّاكيَة.

السَّلامُ عَلَيكِ أيَّتُها النَّفسُ الفاخِرَةُ وَبُحورُ العُلومُ الذَّاخِرَة ، وَأولِيائى عِندَ عَودِ الرُّوحِ إلى العِظامِ النَّخِرَة ، وَشُفَعائى فى الآخِرَة.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ سَيِّدِ البَطحاء.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ حُجَّةِ اللهِ عَلى الوَرى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَبدَ اللهِ بنَ الإمام زَينِ العابِدين ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

اللَّهُمَّ إنّى أسألُكِ بِحَقِّ هذا الشَّخصِ الشَّريفِ وَبِحَقِّ آبائِهِ وَأجدادِهِ الطَّيِّبين الطَّاهِرين ، أن تَجعَلَ سَعيى مَشكوراً ، وَذَنبى مَغفوراً ، وَحَياتى سَعيدَة ، وَعاقِبَتى حَميدَة ، وَحَوائِجى مَقضيَّة ، وَأفعالى مَرضيَّة ، وَاُمورى مَسعودَة ، وَشُؤونى مَحمودَة.

اللَّهُمَّ وَأحسِن لىَ التَّوفيقَ وَنَفِّس عَنّى كُلَّ هَمٍّ وَضيق.

اللَّهُمَّ جَنِّبنى عِقابَكَ وَامنَحنى ثَوابَكَ وَأسكِنّى جِنانَكَ ، وَارزُقنى رِضوانَكَ وَأمانَكَ ، وَأشرِكنى فى صالِحِ دُعائى والِدَىَّ وَجَميعَ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِنات ، الأحياءَ مِنهُم وَالأموات ، إنَّكَ وَلِىُّ الباقياتِ الصَّالِحات ، آمينَ رَبَّ العالَمين.

[الزيارة رؤوس الشهداء]

الزيارة الاُولى لرؤوس الشهداء

وقد كان على باب هذا المشهد صخرة مكتوب عليها : هذا مدفن رأس على بن الحسين الأكبر ورأس العباس بن على بن أبى طالب ورأس حبيب بن مظاهر ، ثمّ جدّدت عمارة هذا المشهد وتلفت تلك الصخرة ، وكتب على باب المشهد وعلى الصندوق الذى داخل المشهد أسماء رؤوس جميع شهداء كربلاء . وليس لذلك صحّة سوى الرؤوس الثلاثة الشريفة المتقدّم ذكرها ، ووجودها فى ذلك المكان غير بعيد ، لأنّ العادة قاضية بأنّ رؤوس القتلى بعد نقلها والطواف بها فى البلاد للتشفّى وإظهار الغلبة تدفن فى المقابر حيث لا

يبقى غرض يتعلّق بها ، وهذه الرؤوس الشريفة جيء بها إلى الشام بغير شكّ ، فالعادة قاضية بأ نّها دفنت بعد ذلك فى مقبرة المسلمين ولكن لم يوجد أثر فى المقبرة لغير تلك الرؤوس الثلاثة ، ووقع الخلاف فى رأس الحسين (عليه السلام) كما بيّن فى محلّه ، فيناسب أن تزور أصحاب هذه الرؤوس الثلاثة فى ذلك المشهد بهذه الزيارة :

السَّلامُ عَلى سَيِّدِنا وَمَولانا رَسولِ اللهِ مُحَمَّد بنَ عَبدِ الله.

السَّلامُ عَلى سَيِّدِنا وَمَولانا أميرِ المُؤمِنين عَلىٍّ بنَ أبى طالِب.

السَّلامُ عَلى الحَسَنِ بنَ عَلىٍّ السِّبطِ الشَّهيد.

السَّلامُ عَلى الحُسَينِ بنَ عَلىٍّ سَيِّدِ الشُّهَداء ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلى عَلىٍّ بنَ الحُسَينِ الأكبَر ، أوَّلَ شَهيد بِكَربَلاء مِن أهلِ بَيتِ النُّبُوَّة ، أشبَهُ النَّاسِ خَلقاً وَخُلُقاً وَمَنطِقاً بِرَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّم.

السَّلامُ عَلى أبى الفَضلِ العَبَّاسِ بنَ أميرِ المُؤمِنينَ عَلَيهِ السَّلام ، قَمَرُ بَنى هاشِم وَصاحِبُ لِواءِ الحُسَينِ عَلَيهِ السَّلام.

السَّلامُ عَلى حَبيبِ بنِ مُظاهِرِ الأسَدى ، الصَّابِرِ المُجاهِدِ فى سَبيلِ الله ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ دينِ الله.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أميرِ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ فاطِمَةَ الزَّهراءَ سَيِّدةُ نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أبى مُحَمَّد الحَسَن.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أبى عَبدِ اللهِ الحُسَين.

السَّلامُ عَلَيكُم بِما صَبَرتُم ، فَنِعمَ عُقبى الدَّار ، لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ العَهدِ مِن زِيارَتِكُم.

وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

وصَلِّ ما شئت وادعُ بما أحببت.

الزيارة الثانية لرؤوس الشهداء

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ الله ، وَأنصار رَسولِه ، وَأنصارَ أميرِ المُؤمِنين علىِّ بنِ أبى طالِب ، وَأنصارَ فاطِمَةَ ، وَأنصارَ الحَسَنِ وَالحُسَين ، وَأنصارَ الإسلام.

أشهَدُ لَقَد نَصَحتُم للهِ وَجاهَدتُم فى سَبيلِه ، فَجزاكُمُ اللهُ عَنِ الإسلام وَأهلِهِ أفضَلَ الجَزاء ، فُزتُم وَاللهِ فَوزاً عَظيماً . يا لَيتَنى كُنتُ مَعَكُم فَأفوزَ فَوزاً عَظيماً ، وَأشهَدُ أ نَّكُم أحياءُ عِندَ رَبِّكُم تُرزَقونَ وَأشهَدُ أ نَّكُمُ الشُّهَداءُ وَالسُّعَداءُ وَأ نَّكُمُ الفائِزونَ فى دَرَجاتِ العُلى.

وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

زيارة بلال الحبشى مؤذّن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وهو من الموالين لأمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب (عليه السلام) ، وهو مدفون بدمشق بمقبرة باب الصغير ، وقبره مشيّد مشهور ، هاجر إليها منفيّاً بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يبايع لأحد ، وكان الخليفة الأوّل قد أعتقه وطلبه أن يؤذن له ،

فقال : لا أُؤذن لأحد بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وروى فى سكناه الشام وموته بها خبر ليس هذا موضع ذكره ، فتقول فى زيارته :

السَّلامُ عَلَيكَ يا صاحِبَ رَسولِ اللهِ (ص) وَمُؤذِّنَه.

السَّلامُ عَلَيكَ يا خيرَةَ الصَّالِحين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَن كانَت سيئُهُ عِندَ اللهِ شيئاً ، أشهَدُ أ نَّكَ آمَنتَ بِرَسولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّم ، وَوالَيتَ أهلَ بَيتِهِ عَلَيهِمُ السَّلام ، وَنَصَحتَ لَهُ وَلَهُم فى السِّرِّ وَالعَلَن ، وَمَضَيتَ عَلى مِنهاجِ رَسولِ اللهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) لَم تُغَيِّر وَلَم تُبَدِّل ، فَرَفَعَ اللهُ فى الآخِرَةِ دَرَجَتَكَ وَأعلى مَقامَكَ ، وَحَشَرَكَ اللهُ مَعَ مُحَمَّد وَآلِهِ الطَّاهِرينَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِم أجمَعينَ فى أعلى عِلِّيِّين ، وَحَشَرَنا اللهُ مَعَكُم ، وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ العَهدِ مِنّى لِزيارَتِك.

وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

زيارة مشهد رأس الحسين بجانب جامع دمشق وبمصر

(أمّا الذى بدمشق) فهو المشهد الذى يقال أ نّه دفن فيه رأس الحسين (عليه السلام) على ما حكى عن ابن أبى الدنيا أ نّه دفن بباب الفراديس . وعن تاريخ البلاذرى والواقدى أ نّه بدمشق بدار الإمارة.

ولكن المروى عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أنّ مدفنه بكربلاء مع جسده الشريف أو بالنجف فوق رأس أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام).

ويوجد بهذا المشهد الذى بدمشق مكان يقال إنّه مكان وضع الرأس الشريف ، ويوجد أيضاً مصلّى زين العابدين (عليه السلام).

(أمّا الذى بمصر) فإنّ العلويين المصريين استخرجوا رأساً من عسقلان زعموا أ نّه رأس الحسين (عليه السلام) ودفنوه بمصر ، وله مشهد مزور معظّم إلى اليوم ، ويقال إنّهم أخذوه من باب الفراديس فدفنوه بعسقلان ثمّ نقلوه من عسقلان إلى مصر.

ولا بأس بزيارة الحسين (عليه السلام) فى ذينك المكانين ، ثمّ تصلّى عنده بما أحببت.

زيارة لكلّ مشهد من مشاهد الأنبياء (عليهم السلام)

السَّلامُ عَلَيكَ يا نَبيَّ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ (يا فلان)[۱].

السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى رَسولِ اللهِ مُحَمَّد بنَ عَبدِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى جَميعِ النَّبيِّينَ وَالمُرسَلينَ وَالأوصياءِ المَرضيِّينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحين.

أشهَدُ لَقَد أدَّيتَ ما حُمِّلت ، وَحَفظتَ ما استُودِعت ، وَبَلَّغتَ عَنِ اللهِ كَما اُمِرت ، وَحَلَّلتَ حَلالَ اللهِ وَحَرَّمتَ حَرامَه ، وَأقَمتَ أحكامَه ، فَصَلَّى اللهُ عَلى روحِكَ الطَّيِّبَةِ وَبَدَنِكَ الطَّاهِر ، وَحَشَرَنا اللهُ فى زُمرَتِكَ تَحتَ لِواءِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأهلَ بَيتِهِ عَلَيهِمُ السَّلامُ ، وَلا حَرَمَنا بَرَكَتَك ، وَرَزَقَنا العَودَ إلى زيارَتِك ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

ثمّ تصلّى ركعتين أو أكثر تنوى بهما القربة إلى الله تعالى وتدعو بما بدا لك من حوائج الدنيا والآخرة لك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين.

---

[۱]تذكر اسم النبيّ الذى تزوره.

الدعاء فى كلّ مشهد

من مشاهد الأنبياء وأولادهم والأئمة (عليهم السلام) وغيرهم

ولا بأس أن يدعى فى كلّ مشهد من مشاهد الأنبياء (عليهم السلام) وغيرهم بعد الفراغ من الزيارة بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُكَ وَنَدعوكَ وَنُقسِمُ عَلَيكَ بِاسمِكَ العَظيمِ الأعظَمِ الأعَزِّ الأجَلِّ الأكرَمِ ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأهلِ بَيتِهِ الطَّاهِرينَ عَلَيهِمُ السَّلامُ أن لا تَدَعَ لَنا فى هذا المَشهَدِ المُعَظَّمِ وَالمَقامِ المُكَرَّمِ ذَنباً إلّا غَفَرتَه ، وَلا هَمّاً إلّا فَرَّجتَه ، وَلا سوءاً إلّا دَفَعتَه ، وَلا دَيْناً إلّا قَضَيتَه ، وَلا مَريضاً إلّا شَفَيتَهُ وَعافَيتَه ، وَلا غائِباً إلّا حَفَظتَهُ وَأدنَيتَه ، وَلا حاجَةً مِن حَوائِجِ الدُّنيا وَالآخِرَةِ لَكَ فيها رِضىً وَلَنا فيها صَلاحٌ إلّا قَضَيتَها وَيَسَّرتَها.

اللَّهُمَّ اغفِر لَنا وَلآبائِنا وَأُمَّهاتِنا وَإخوانِ دينِنا وَأقرِبائِنا وَجيرانِنا وَمَن عَلَّمَنا وَمَن لَهُ فَضلٌ عَلَينا ، وَمَن اتَّخَذَ عِندَنا يَداً مِنَ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِنات ، ذُنوبَنا كُلَّها صَغيرَها وَكَبيرَها ما تَقَدَّمَ مِنها وَما تَأخَّر ، وَاعصِمنا فى ما بَقىَ مِن أعمارِنا ، وَارحَمنا وَلا تُسَلِّط عَلَينا مَن لا يَرحَمنا.

اللَّهُمَّ أحْيِنا مَحيا مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد ، وَأمِتنا مَماتَهُم ، وَاحشُرنا مَعَهُم ، وَفى زُمرَتِهِم وَتَحتَ لِوائِهِم ، وَلا تُفَرِّق بَينَنا وَبَينَهُم طَرفَةَ عَين فى الدُّنيا وَالآخِرَة.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُكَ خَيرَ الخَيرِ رِضوانَكَ وَالجَنَّة ، وَنَعوذُ بِكَ مِن شَرِّ الشَّرِّ سَخَطَكَ وَالنَّار ، يا كَريم ، وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد وَآلِهِ الطَّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسليماً.

فى زيارة جماعة من الصحابة والشهداء والصالحين

قال العلّامة المحقّق السيّد محسن الأمين فى كتابه (مفتاح الجنّات / المجلّد الثانى / الصفحات ۲۵۸ ـ ۲۶۹) :

عن البحار : يستحبّ زيارة كلّ من يعلم فضله وعلوّ شأنه ومرقده ورمسه من أفاضل صحابة النبىّ (صلى الله عليه وآله) ، ومن الصحابة حجر بن عدى الكندى المقتول بعذراء قرية بدمشق على أربعة فراسخ منها إلى جهة الشرق قتله معاوية على حبّ علىّ (عليه السلام)وقتل معه ستّة حملهما إليه زياد من الكوفة إلى الشام وكانوا ثلاثة عشر أو أربعة عشر رجلا قتل منهم ستّة أو سبعة فى قرية عذراء حين امتنعوا أن يتبرّأوا من أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب (عليه السلام)ودفنوا فيها وتشفّع أصحاب معاوية فى ستّة منهم فأطلقهم وقال لواحد : ما تقول فى علىّ ؟ قال : أقول فيه مثل قولك . قال : أتبرأ من دين علىّ الذى يدين الله به ؟ فسكت فتشفّع فيه بعضهم فنفاه إلى الموصل وقال لآخر : ماتقول فى علىّ ؟ فقال : أشهد أ نّه كان من الذاكرين الله كثيراً والآمرين بالحقّ والقائمين بالقسط فردّه إلى زياد وأمره أن يقتله شرّ قتلة فدفنه حيّاً (وفى بعض الروايات) أ نّه قتل معهم ابن لحجر طلب أبوه أن يقتل قبله فقيل لحجر : تعجّلت الثكل ؟ فقال : خفت أن يرى هول السيف على عنقى فيرجع عن ولاية علىّ (عليه السلام) فلا نجتمع فى دار المقامة التى وعدها الله الصابرين . (وقال المرزبانى) كان حجر بن عدى بن الأدبر الكندى رحمة الله عليه وفد على النبىّ (صلى الله عليه وآله وسلم) وشهد القادسية وهو الذى فتح مرج عذراء وشهد مع علىّ (عليه السلام) الجمل وصفّين وهو من العُبّاد الثقاة المعروفين روى عن النبىّ (صلى الله عليه وآله وسلم) . انتهى.

وقد زرنا قبر حجر وأصحابه رضى الله عنهم سنة ۱۳۵۱ فوجدناهم مدفونين فى ضريح واحد وعليهم قبّة بنيان محكم تظهر عليه آثار القدم فى جانب مسجد واسع فيه منارة عظيمة قديمة.

ورأينا مكان صخرة كانت على باب القبّة وقلعت وبقى محلّها ظاهراً ولا شكّ أ نّه كانت عليها كتابة كما أخبرنا بذلك بعض أهل

القرية وأرونا صخرة مطروحة فى أرض القبّة مكتوبةً بخطّ قديم لا تاريخ فيها وهذه صورته :

بسم الله الرحمن الرحيم ، سكّان هذا الضريح أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)حجر بن عدى حامل راية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)وصيفى بن نسيك الشيبانى وقبيصة بن ضبيعة العبسى وكدام بن حبان ومحرز بن شهاب السعدى وشريك بن شدّاد الحضرمى . انتهى.

فهؤلاء ستّة.

وقال المرزبانى : إنّه كان من جملة المقتولين عبد الرحمن بن حسان العنزى وكريم بن عفيف الخثعمى . ويوجد فى مدينة دمشق فى محلّة تسمّى (مز القصب) جامع يسمّى جامع السادات ومسجد الأقصاب فى مدخله ضريح عليه صندوق معلّق على أحد جوانبه لوحة حفر عليها ما صورته :

هذا مرقد سبعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حجر بن عدىّ الكندى وصيفى بن أبى شكر الشيبانى وكدام بن حبان المعبدى وشريك بن شدّاد الحضرمى وقبيصة العبسى ومحرز بن شهاب التميمى وثمامة بن عبد الله الزبيدى رضى الله عنهم سنة ۱۲۶۲ . انتهى.

ولا يعلم أحد ما هو أصل هذا المسجد المسمّى بمسجد السادات نسبة إليهم ولا أصل هذا الضريح ولم يذكر مؤرّخ من المؤرّخين أ نّهم دفنوا بدمشق بل كلّهم قالوا أ نّهم دفنوا بمرج عذراء وكيف الجمع بين وجود ضريح لهم بعذراء وآخر بدمشق ، ويدور على ألسنة العوام حديث لا يصحّ التعويل عليه وهو أنّ هذا مدفن أقصابهم ، والله أعلم بحقيقة حالهم ، ولا بأس بزيارتهم فى كلا الموضعين فالثواب مرجوّ بكليهما (إن شاء الله تعالى) وإن كانت زيارتهم فى عذراء أولى ، ثمّ إنّ ما وجد فى كلتا الكتابتين من أ نّهم كلّهم من الصحابة لم نتحقّقه فى غير حجر بن عدى كما يظهر من مراجعة الكتب المعدّة لذلك كالاستيعاب والإصابة وغيرهما ، فتقول فى زيارتهم :

السَّلامُ عَلَيكُم أ يُّها الشُّهَداءُ الصَّابِرون.

السَّلامُ عَلَيكُم أ يُّها الأتقياءُ الصَّالِحون ، صَبَرتُم عَلى عَظيمِ البَلاءِ حَتَّى قُتِلتُم فى حُبِّ سَيِّدِ الأوصياءِ وَفُزتُم بِالدَّرَجاتِ العُلى مَعَ الأنبياءِ وَالمُرسَلينَ وَالشُّهَداءِ وَالصِّدّيقين . فَما أعظَمَ مَقامَكُم وَأَجَلَّ رُتبَتَكُم صَبَرتُم عَلى حَدِّ السُّيوفِ وَشُربِ الحُتوفِ وَلَم تَبرَأوا مِن ابنِ عَمِّ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلا ضَعَفتُم وَلا وَهَنتُم وَآثَرتُمُ الدَّارَ الباقِيَةَ عَلَى الدَّارِ الفانِيَةِ حَتَّى قُتِلتُم صَبراً فى سَبيلِ اللهِ وَنُصرَةِ ابنِ عَمِّ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صابِرينَ مُحتَسِبينَ غَيرَ ناكِلينَ وَلا خائِفين ، فَلَعَنَ اللهُ مَن قَتَلَكُم وَظَلَمَكُم وَاستَحَلَّ مِنكُمُ المَحارِمَ وَضاعَفَ عَلَيهِمُ العَذابَ الأليم.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ الله.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ رَسولِ الله (ص).

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أميرِ المُؤمِنينَ عَلِيِّ بنَ أبى طالِب وَأنصارَ الإسلام.

السَّلامُ عَلَيكُم بِما صَبَرتُم فَنِعمَ عُقبى الدَّار ، رَزَقَنا اللهُ مُرافَقَتَكُم مَعَ الأبرارِ فى جِوارِ النَّبِيِّ المُختارِ مَعَ الأئِمَّةِ الأطهارِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِم. وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

زيارة قبور العلماء

(عن) كتاب المزار للمفيد فى زيارة قبور العلماء ، قل عند قبورهم رضوان الله عليهم :

السَّلامُ عَلَيكَ يا بَحرَ العُلومِ وَكَنزِها ، وَمُحيى الرُّسومَ وَمُرَوِّجَها.

السَّلامُ عَلَيكَ يا حافِظَ الدِّينِ وَعَونَ المُؤمِنينِ وَمُرَوِّجَ شَريعَةِ سَيِّدِ المُرسَلينَ وَآلِهِ الأئِمَّةِ المَعصومينَ عَلَيهِ وَعَلَيهِم أفضَلُ صَلاةِ المُصَلِّين.

السَّلامُ عَلَيكَ أ يُّها الشَّيخُ العالِمُ العامِل.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَضُدَ الإسلام وَفَقيهَ أهلِ البَيتِ عَلَيهِم أفضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلام.

السَّلامُ عَلَيكَ أ يُّها العارِفُ المُؤَيَّدُ وَالعابِدُ المُسَدَّد.

أشهَدُ أ نَّكَ الأمينُ عَلى الدِّينِ وَالدُّنيا ، وَأ نَّكَ قَد بالَغتَ فى إحياءِ الدِّينِ وَاجتَهَدتَ فى حِفظِ شَريعَةِ أشرَفِ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ عَلَيهِ وَآلِهِ صَلَواتُ المُصَلِّين ، وَاتَّبَعتَ سُنَنَ الأبرارِ وَرَوَيتَ عَنهُمُ الأخبارَ وَعَمِلتَ بِما رَوَيت ، وَأشهَدُ أ نَّكَ أظهَرتَ الحَقَّ وَأبطَلتَ الباطِلَ وَسَهَّلتَ السَّبيلَ وَأوضَحتَ الطَّريقَ وَنَصَرتَ المُؤمِنين ، فَجزاكَ اللهُ عَنِ الإيمانِ وَأهلِهِ أفضَلَ جَزاءِ التّابِعين ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبيِّينَ وَالوَصِيِّينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحينَ وَحَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً.

اللَّهُمَّ املأ قَبرَهُ نوراً وَرَوحاً وَرَيحاناً وَأسكِنهُ فى بَحبوحَةِ جَنَّةِ النَّعيم ، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمين.

زيارة قبور المؤمنين

يستحبّ زيارة قبور المؤمنين خصوصاً العلماء والصلحاء وخصوصاً الأبوين والأقارب والترحّم عليهم والاستغفار لهم وإهداء ثواب الأعمال والصدقة خصوصاً قراءة القرآن إليهم ، فإنّ ذلك يصلهم ، وروى أ نّهم يعلمون بمن زارهم ويفرحون به ويأنسون إليه.

(وفى) خلاصة الأذكار عن النبىّ (صلى الله عليه وآله وسلم) :

من دخل المقابر وقرأ سورة يس خفّف عنهم يومئذ ، وكان له بعدد من فيها حسنات.

(وعنه) (صلى الله عليه وآله وسلم) :

من قرأ آية من كتاب الله فى مقبرة من مقابر المسلمين أعطاه الله ثواب سبعين نبيّاً ، ومن ترحّم على أهل المقابر نجا من النار ودخل الجنّة وهو يضحك . انتهى.

(ويستحبّ) أن يكون الزائر على وضوء وأن يكون ذلك يوم الاثنين والخميس والجمعة.

(وروى) أ نّه يكره ذلك ليلا ، فعن دعوات الراوندى أ نّه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لأبى ذر : لا تزرهم أحياناً بالليل . وينبغى أن يكون الزائر وراء القبر مستقبل القبلة وليضع يده على القبر ويكره الجلوس عليه ، ففى الحديث لأن يجلس أحدكم على جمرة فيحرق ثيابه فتصل النار إلى بدنه أحبّ لى من أن يجلس على قبر.

(وعن البحار) يستحبّ زيارة أفاضل أصحاب كلّ من الأئمة (عليهم السلام) المعلوم حالهم من كتب الرجال كميثم التمّار ورشيد الهجرى وقنبر وحجر بن عدى وزرارة ومحمّد بن مسلم وبريد وأبى بصير والفضيل بن يسار وأمثالهم مع العلم بمواضع قبورهم.

وكذا المشاهير من محدّثى الشيعة وعلمائهم الحافظين لآثار الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) وعلومهم كالمفيد والشيخ الطوسى والسيّدين الجليلين المرتضى والرضى والعلاّمة والحلّى وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين ومقابر قم مملوءة من الأفاضل والمحدّثين وتعظيمهم من تعظيم الدين ، وإكرامهم من إكرام الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) . انتهى.

ويدلّ على استحباب زيارة قبور المؤمنين ما رواه الصدوق فى الفقيه عن محمّد بن مسلم قال :

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) : الموتى نزورهم ؟

فقال : نعم.

قلت : أيعلمون بنا إذا أتيناهم ؟

فقال : إى والله إنّهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم.

(وروى) الكلينى فى الكافى عن أبى عبد الله (عليه السلام)قال :

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : زوروا موتاكم فإنّهم يفرحون بزيارتكم ، وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر اُمّه.

(وروى) الصدوق فى الفقيه عن الصادق (عليه السلام) قال :

إنّ الميّت ليفرح بالترحّم عليه والاستغفار له كما يفرح الحىّ بالهديّة تُهدى إليه ، وفى زيارة قبور المؤمنين مضافاً إلى ما فيها من الثواب الاعتبار بحال الأموات وما صاروا إليه من فراق الدنيا وفناء الأجساد الباعث على الزهد فيها والعمل للآخرة والالتفات إلى أ نّه عن قريب يكون أحدهم ويصير إلى ما صاروا إليه.

(وروى) الكلينى فى الكافى عن الصادق (عليه السلام) :

إنّ فاطمة (عليها السلام) كانت تأتى قبور الشهداء فى كلّ جمعة مرّتين الاثنين والخميس.

ويأتى أنّ النبىّ (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يزور البقيع كلّ عشيّة خميس.

ما يقال عند زيارة القبور

قال العلّامة المحقّق السيّد الأمين[۱] :

يستحبّ قراءة القرآن خصوصاً سورة يس والترحّم على أهل المقابر كما مرّ.

(وروى) الكلينى فى الكافى عن الرضا (عليه السلام) أ نّه قال : من أتى قبر أخيه ثمّ وضع يده على القبر وقرأ سورة القدر سبع مرّات أمن من الفزع الأكبر.

(وقوله) أمن من الفزع الأكبر يحتمل رجوعه إلى القارئ ويحتمل إلى الميّت ، وهو الأظهر كما يدلّ عليه الحديث الآتى.

(وفى خلاصة الأذكار) عن النبىّ (صلى الله عليه وآله وسلم) : من قرأ إنّا أنزلناه عند قبر مؤمن سبع مرّات بعث الله له ملكاً يعبد الله عند قبره ويكتب للميّت ثواب ما يعمل ذلك الملك ، فإذا بعثه الله من قبره لم يمرّ على هول إلّا صرفه الله عنه بذلك حتّى يدخل الجنّة.

(ويستحبّ) بعد قراءة إنّا أنزلناه سبع مرّات أن يقرأ الحمد والمعوّذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسى كلّ واحدة ثلاث مرّات.

(وفى رواية) أ نّه يقول ذلك وهو مستقبل القبلة.

(وروى) ابن قولويه فى كامل الزيارة بإسناد معتبر عن أبى المقدام قال : مررت مع أبى جعفر (عليه السلام) بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة ، فقلت لأبى جعفر (عليه السلام) : جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة ، قال : فوقف عليه وقال :

« اللَّهُمَّ ارحَم غُربَتَه ، وَصِل وَحدَتَه ، وَآنِس وَحشَتَه ، وَآمِن رَوعَتَه ، وَأسكِن إلَيهِ مِن رَحمَتِكَ ما يَستَغنى بِهِ عَن رَحمَةِ مَن سِواكَ ، وَألحِقهُ بِمَن كانَ يَتَوَلّاه ».

(وسأل) محمّد بن مسلم الصادق (عليه السلام) : أىّ شىء نقول إذا أتينا الأموات ؟ قال : قل :

« اللَّهُمَّ جافِ الأرضَ عَن جُنوبِهِم ، وَصاعِد إلَيكَ أرواحَهُم ، وَلَقِّهِم مِنكَ رِضواناً ، وَأسكِن إلَيهِم مِن رَحمَتِكَ ما تَصِلُ بِهِ وَحدَتَهُم وَتُؤنِس بِهِ وَحشَتَهُم ، إنَّكَ عَلى كُلِّ شَىء قَدير ».

(وعن مصباح الزائر) فى كيفية زيارة القبور ، تتوجّه إلى القبلة وتضع يدك على القبر وتقول :

اللَّهُمَّ ارحَم غُربَتَه ... إلى آخر ما مرّ.

ثمّ تقرأ إنّا أنزلناه سبع مرّات.

(وعن) مولانا الحسين بن على (عليهما السلام) أ نّه من دخل المقبرة وقال :

« اللَّهُمَّ رَبَّ الألواحِ الفانِيَةِ وَالأجسادِ البالِيَةِ وَالعِظامِ النَّخِرَةِ الَّتى خَرَجَت مِنَ الدُّنيا وَهِىَ بِكَ مُؤمِنَةٌ أدخِل عَلَيهِم رَوحاً مِنكَ وَسَلاماً مِنّى ».

كتب الله تعالى له حسنات بعدد الخلائق من زمان آدم إلى يوم القيامة.

(وفى روايۀ) أحسن ما يقال عند القبور إذا خرجت عنها تقف وتقول :

« اللَّهُمَّ وَلِّهِم ما تَوَلَّوا ، وَاحشُرهُم مَعَ مَن أحَبُّوا ».

(وعن) كتاب الهدايۀ :

روى أنّ النبىّ (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يخرج كلّ عشيّۀ خميس إلى بقيع المدينۀ فيقول :

السَّلامُ عَلَيكُم يا أهلَ الدِّيار (ثلاثاً) و رَحِمَكُمُ الله (ثلاثاً).

(وكان) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا مرّ على القبور قال :

« السَّلامُ عَلَيكُم مِن ديارِ قَوم مُؤمِنين ، وَإنَّا إن شاءَ اللهُ بِكُم لاحِقون ».

(وعن) كامل الزيارۀ ، عن الأصبغ بن نباتۀ ، قال : مرّ أمير المؤمنين (عليه السلام)على القبور فأخذ فى الجادّۀ ثمّ قال عن يمينه :

« السَّلامُ عَلَيكُم يا أهلَ القُبورِ مِن أهلِ القُصور ، أنتُم لَنا فَرَطٌ وَنَحنُ لَكُم تَبع ، وَإنَّا إن شاءَ اللهُ بِكُم لاحِقون ».

(ثمّ) التفت عن يساره وقال مثل ذلك.

(وسأل) عبد الله بن سنان الصادق (عليه السلام) : كيف أُسلّم على أهل القبور ؟ قال : تقول :

« السَّلامُ عَلى أهلِ الدِّيارِ مِنَ المُؤمِنينَ وَالمُسلِمين ، أنتُم لَنا فَرَطٌ وَنَحنُ إن شاءَ اللهُ بِكُم لاحِقون ».

(وسأل) جرّاح المدائنى أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) : كيف التسليم على أهل القبور ، فقال : تقول :

« السَّلامُ عَلى أهلِ الدِّيارِ مِن المُؤمِنينِ وَالمُسلِمين ، رَحِمَ اللهُ المُتَقَدِّمينَ مِنَّا وَالمُتَأَخِّرين . وَإنَّا إن شاءَ اللهُ بِكُم لاحِقون ».

(وعن) أمير المؤمنين (عليه السلام) : من قال حين يدخل المقبرۀ :

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم.

السَّلامُ عَلى أهلِ لا إلهَ إلاّ الله ، مِن أهلِ لا إلهَ إلاّ الله ، يا أهلَ لا إلهَ إلاّ الله ، بِحَقِّ لا إلهَ إلاّ الله ، كَيفَ وَجَدتُم قَولَ لا إلهَ إلاّ اللهُ مِن لا إلهَ إلاّ الله.

يا لا إلهَ إلاّ الله ، بِحَقِّ لا إلهَ إلاّ الله ، اغفِر لِمَن قالَ لا إلهَ إلاّ الله ، وَاحشُرنا فى زُمرَۀِ مَن قالَ لا إلهَ إلاّ اللهَ مُحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ الله.

كتب الله له ثواب عبادۀ خمسين سنۀ ، ومحا عنه وعن أبويه ذنوب خمسين سنۀ.

---

[۱]مفاتيح الجنّات ۲ : ؟؟؟.

أهمّ أماكن الزيارۀ والسياحۀ فى مدينۀ دمشق

۱ ـ مقام السيّدۀ زينب (عليها السلام).

۲ ـ مقام السيّدۀ رقيّۀ (عليها السلام).

۳ ـ مقام السيّدۀ سكينۀ (عليها السلام) بنت أمير المؤمنين (عليه السلام).

۴ ـ مقام الشهيد حجر بن عدى رضوان الله عليه.

۵ ـ مقام أصحاب الكهف.

۶ ـ مقبرۀ باب الصغير :

۱ ـ مقام السيّدۀ أُمّ كلثوم (عليها السلام).

۲ ـ مقام السيّدۀ سكينۀ (عليها السلام) بنت الإمام الحسين (عليه السلام).

۳ ـ مقام أسماء وميمونۀ وحميدۀ رضى الله عنهن.

۴ ـ مقام فضّة رضى الله عنها خادمة الزهراء (عليها السلام).

۵ ـ مقام أُمّ سلمة زوجة النبيّ رضى الله عنها.

۶ ـ مقام أُمّ حبيبة زوجة النبيّ رضى الله عنها.

۷ ـ مقام فاطمة الصغيرة يتيمة الحسين (عليه السلام).

۸ ـ مقام عبد الله بن جعفر رضوان الله عليه.

۹ ـ مقام عبد الله بن زين العابدين (عليه السلام).

۱۰ ـ مقام عبد الله بن الإمام الصادق (عليهما السلام).

۱۱ ـ مقام رأس محمّد بن أبى بكر.

۱۲ ـ مقام رؤوس شهداء كربلاء (عليهم السلام).

۱۳ ـ مقام بلال الحبشى.

۱۴ ـ مقام عبد الله بن مكتوم.

۷ ـ مقام المقداد بن الأسود.

۸ ـ مقام هابيل (عليه السلام).

۹ ـ قبر محيى الدين بن عربى.

۱۰ ـ قبر صلاح الدين الأيوبى.

۱۱ ـ مقام معاوية الصغير.

۱۲ ـ ساحة التحرير.

۱۳ ـ ساحة عدنان.

۱۴ ـ الجامع الأُموى :

۱ ـ مقام رأس الحسين(عليه السلام)، ومحراب الإمام السجّاد(عليه السلام).

۲ ـ مقام النبيّ يحيى (عليه السلام).

۳ ـ منبر الإمام زين العابدين (عليه السلام) ، داخل المسجد الأُموى.

۴ ـ محاريب المذاهب السنّية الأربعة.

۵ ـ قبّة النسر.

۶ ـ قبّة الساعات ، أو قبّة الإمام زين العابدين (عليه السلام).

۷ ـ قبّة بيت المال.

۸ ـ المآذن الثلاثة (عيسى ، العروس ، الغربى).

۱۵ ـ نهر بردى.

۱۶ ـ المتاحف :

۱ ـ المتحف الوطنى.

۲ ـ المتحف الحربى.

۳ ـ التكية الصغرى.

۴ ـ قصر العظم.

۱۷ ـ الأسواق :

۱ ـ سوق الحميدية.

۲ ـ سوق الپاشا[۱].

إلى الزائرين والزائرات :

نتمنّى لكم سفرة سعيدة تصحبها السلامة والبركة وقبول الزيارات والأعمال ، واستجابة الأدعية وقضاء الحوائج ، مع ذكريات جميلة عن الأماكن المقدّسة والسياحية ، ودمتم بخير وعافية.

---

[۱]ذكرت تفصيل هذه المعالم مع تاريخ سورية ودمشق فى ثلاثة أجزاء مطبوعة وهى : ۱ ـ دليل السائحين إلى سورية ودمشق . ۲ ـ عبقات الأنوار من حياة أعلام الأُمّة الإسلامية فى دمشق . ۳ ـ المعالم الأثرية فى الرحلة الشامية.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحامل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹